الأنباء

جريدة يومية سياسية — ٨ صفحات

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. MARCH 17 1972 VOL. IV NO 1042

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

الجمعة ١٧ آذار ١٩٧٢ — الموافق ١ صفر ١٣٩٢ — العدد ١٠٤٢ السنة الرابعة

البابا مرتاح من العلاقات بين الكاثوليك واليهود

روما — رويتر — قال قداسة البابا بولس السادس امس انه مرتاح من علاقات التعاون التي تطورت بين الكاثوليك واليهود ·

وكان قداسته يتحدث مع السيد دفيد بلومبرغ الرئيس العالمي لمنظمة بني بريت — واربعة اخرين من رؤساء هذه المنظمة اليهودية التي يبلغ عدد افرادها نصف مليون نسمة وقد استقبل قداسة البابا هذا الوفد الفاتيكان ·

وقدم السيد بلومبرغ لقداسة البابا هدية عبارة عن اناء خزفي اثري من ٣٥٠٠ سنة جلبه رجال — بني بريت — من اسرائيل — كرمز للتراث الروحي المشترك — للكاثوليك واليهود، وقال : — اني امل بان تكون هذه الهدية بمثابة رمز لجهودنا المشتركة لتعزيز الكرامة المتبادلة بين الديانتين

واضاف بلومبرغ يقول : — ان هذا الاناء الذي جلب من الديار المقدسة يرمز ايضا الى شعور الارتباط الروحي العميق الذي يشعر به يهود العالم تجاه دولة اسرائيل وشعبها — ·

وقال قداسة البابا في رده : — ان

البقية على ص ٨ ع ٢

مشروع الوحدة العراقى يبحث مع سفيرى مصروسوريا

بغداد — رويتر — ذكرت وكالة الانباء العراقية امس أن السيد مرتضى الحديثي وزير الخارجية العراقية استقبل امس السيدين عبد المنعم النجار وعز الدين نعيسة سفيري مصروسوريا على التوالي لدى العراق ·

وقالت الوكالة انها علمت ان السيد الحديثي تحدث الى السفيرين عن المشروع الوحدوى الذى سيطرحه العراق على البلدين وعن الخطوات التي يجب اتخاذها من جانب البلدان الثلاثة لتنفيذ المشروع ·

وكان مجلس قيادة الثورة العراقي قد اعلن في بيان اصدره عند منتصف ليلة الخميس ان القيادة العراقية ستتحرك للقاء مع مصر وسوريا وتطرح — مشروعا وحدويا ثوريا — بين البلدان الثلاثة ·

وقالت الوكالة ان السيد الحديثي طلب من السفيرين نقل وجهات نظر الحكومة العراقية الى حكومتيهما ·

الكنيست تقر بيان رئيسة الوزراء

يؤكد الحق التاريخي للشعب اليهودى فى الديار المقدسة

الدامئير : مشروع الملك حسين لا يمكنه ان يكون اساسا لاتفاقية مع اسرائيل

اقرت الكنيست بعد ظهر أمس البيان الذى القته رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير فى الكنيست ظهر أمس حول مشروع الملك حسين الخاص باقامة اتحاد فدرالى بين الضفتين الشرقية والغربية من الاردن ، وأكدت الكنيست ان الحق التاريخي للشعب اليهودى فى الديار المقدسة لا يقبل النقض ·

وقد اقرت الكنيست بيان رئيسة الوزراء باغلبية ٤٤ صوتا مقابل ٤ اصوات وبامتناع ٢٧ عضوا عن التصويت ·

ورفضت الكنيست باغلبية الاصوات جميع مشروعات القرارات التي قدمتها كتل المعارضة حول هذا الموضوع·

واضاف قرار الكنيست ان الكنيست تؤيد استمرار الحكومة في سياستها بموجب الخطوط الاساسية للحكومة التي اقرتها الكنيست في ٦٩/١٢/١٥ والتي تنص على ما يلي : — تسعى الحكومة بصورة مستمرة لبلوغ سلام دائم مع جارات اسرائيل يقوم على اتفاقيات صلح يتوصل اليها عن طريق المفاوضات المباشرة بين الاطراف· وتحدد في اتفاقيات الصلح الحدود المتفق عليها والامنة والمعترف بها · وتضمن اتفاقيات الصلح التعاون والمساعدة المتبادلة وحل كل قضية مختلف عليها بالطرق السلمية والامتناع عن كل عدوان مباشر او غير مباشر · وتمضي اسرائيل في استعدادها لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة مع كل دولة من الدول المجاورة لها من اجل عقد معاهدة صلح · وبانعدام معاهدات صلح فان

البقية على ص ٨ ع ٤

الشيء لا يعطيه

...عت السيدة غولدا ... بالبيان السياسي ... ادلت به في الكنيست ... النقاط على الحروف ... يتعلق بمشروع الملك ... : فقلد اوضحت ، ...ة لا لبس فيها ولا ...ن ، موقف اسرائيل ...هذا المشروع ، مؤكدة ...هذا المشروع هو عقبة ...طريق السلام · فلقد ...ل الملك الاردني ، في ...عه المذكور ، عدة ... هامة · منها انه لم ...يحكم الضفة الغربية. ... ايضا ان القدس ...ت جزءا لا يتجزأ من ... اسرائيل · والملك ... ، بسيره بوحي ...لات وتحدثه عن مناطق ...ن له ، تنطبق عليه ، ...لانطباق ، القاعدة ... التي نصت عليها ... الاحكام العدلية · ... : فاقد الشيء لا ... · ولعل احسن ...ه لمشروع الملك ، هو ...له الشيخ محمد علي ...ري من انه اذا لم ... اسرائيل على هذا ...ع فان الملك حسين ... كبائع السمك في ... ·

... طريق السلام معروفة ...ك حسين، والسير فيها ...ج الى جراة وتفهم ...ع ، وليس الى مشاريع ...ة بعيدة كل البعد ...لواقع ·

نابلس — من محمد عمرة — نتيجة لخطاب الملك حسين الذى القاه ظهر أمس الاول وعلانه عن مشروعه الذى يسمى بالملكة العربية المتحدة فقد بدات امس مشاورات بين مختلف اوساط رجالات الضفة الغربية لعقد اجتماع فيما بينهم لدراسة خطاب الملك حسين والرد عليه · وعلم ان فئات من الضفة الغربية ستقترح في مثل هذا الاجتماع التوجه الى السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء للطلب منها رسميا اجراء استفتاء في الضفة الغربية لاختيار ممثلين عن الشعب الفلسطيني لتمثيله من جهة ،ومن جهة اخرى الرد على الملك حسين فى تقرير سكان الضفة الغربية مصيرهم بانفسهم اذا ما وافقت رئيسة الوزراء على ذلك

وعلم أن هذا الاجتماع سيعقد في الاسبوع القادم في رام الله وستتقدم الفئات الداعية اليه بطلب رسمي الى سلطات الحكم العسكرى للحصول على موافقتها بهذا الشان ·

الحسين يقدم مشروعه لمجلس الأمة لاقراره

عمان — الوكالات — قدم الملك حسين امس الى مجلس الامة الاردني مشروع قانون يقضي باقامة اتحاد فدرالي بين الضفتين الشرقية والغربية من الاردن ·

وصرح ناطق بلسان الحكومة الاردنية بان البرلمان الاردني سيصادق خلال الاسبوع القادم على المراحل الاولى لهذا المشروع ·

الاتحاد الوطنى العربى

عمان — صدرت امس ارادة ملكية بتعديل اسم الاتحاد الوطني الاردني وجعله — الاتحاد الوطني العربي — ·

وقد جاء هذا التعديل اثر اعلان الملك حسين امس الاول رسميا مشروعه الخاص باقامة اتحاد فدرالي بين الضفتين الشرقية والغربية من الاردن باسم — المملكة العربية المتحدة — ·

"ديلي اكسبرس" :

اسرائيل دولة ذرية

والحسين يسعى للوصول الى تسوية معها

لندن — الوكالات — كتب امس المعلق للشؤون الخارجية في صحيفة — ديلي اكسبريس اللندنية — ستيوارت ستيف مقالا بعنوان — حسين في ظل القنبلة الذرية الاسرائيلية — قال فيه : — لقد اجتازت اسرائيل العتبة الذرية وهي الان دولة ذرية ·

وقال المعلق : — وفي وسعي ان اكشف النقاب عن ان لدى اسرائيل الان ثلاثة مشاريع مجاورة الواحدة للاخرى في صحراء النقب في استطاعتها انتاج رؤوس ذرية لصواريخ — اريحا —

البقية على ص ٨ ع ٢

مندوبا اسرائيل ومصر يزوران فالدهايم

الامم المتحدة — رويتر — قام مندوبا اسرائيل ومصر لدى الامم المتحدة بزيارات منفردة يوم امس الاول للسكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في الوقت الذى قام به الوفد الاردني بتوزيع وثيقة على الوفود تضمنت تفاصيل مشروع الملك حسين لاقامة اتحاد فدرالي بين الضفتين

ولم تعرف تفاصيل عن المباحثات التي اجراها مندوب مصر السيد احمد عثمان في مقابلته مع فالدهايم · غير انه يعتقد بانه اكمل الترتيبات المتعلقة بتقديم أوراق اعتماد المندوب المصرى الجديد عصمت عبد المجيد يوم الاثنين القادم ·

اما المندوب الاسرائيلي السيد يوسف تكواع فقد زار فالدهايم بناء على طلب السكرتير العام ·

نفى العثور على قنبلتين فى دار الملك حسين بلندن

لندن — رويتر — نفت السفارة الاردنية هنا نبأ اذيع بالتلفزيون ليلة الخميس وقال انه عثر على قنبلتين في منزل الملك حسين فى لندن في نهاية الاسبوع ·

وقال ناطق بلسان السفارة انه لا صحة مطلقا لهذا النبأ · وكانت محطة التلفزيون المستقلة البريطانية قد ادعت في نبأ في برنامج اخبارى ليلة الخميس ان رجل بوليس عثر على القنبلتين يوم السبت الماضي عندما اشتبه برزمتين متروكتين في منزل الملك حسين في لندن ·

مصر قد تقطع علاقاتها

الدبلوماسية مع الأردن بعد اعلان مشروع الملك حسين

القاهرة — الوكالات — ذكرت أمس صحيفة — الجمهورية — القاهرية ان مصر قد تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن بعد اعلان الملك حسين مشروعه الذي ينص على اقامة اتحاد فدرالي بين الضفتين الشرقية والغربية ·

ويعتقد المراقبون في القاهرة بأن سوريا والسودان كذلك قد تحذوان حذو مصر وتقطعان علاقاتهما مع الاردن

ويذكر ان ليبيا كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن بعد الاشتباكات بين افراد المنظمات الفلسطينية المسلحة والجيش الاردني وعلقت صحيفة — الاخبار — القاهرية على مشروع الملك حسين فقالت ان الاتحاد الذي يقترحه الملك حسين هو اخطر تطور في ازمة الشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٧ · واكدت الصحيفة ان هذا المشروع يهدف الى تصفية الكيان الفلسطيني بصورة نهائية وهو امر لم تتمكن اسرائيل من تحقيقه منذ عام ١٩٤٨ ·

وقالت الصحيفة ان مقترحات الملك حسين هي بمثابة تغطية على تسويات سرية اخرى · وان العاهل الاردني لم يكن باستطاعته الاعلان عن هذه الاقتراحات وتحديد اوضاع دستورية في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل لو لم يتوصل الى قدر من التفاهم مع اسرائيل ·

وقالت منظمة — فتح — ان الشعب الفلسطيني وحده هو الذي يقرر مصيره · بعيدا عن اي مؤثر ملكي

البقية على ص ٨ ع ٢

الدول العربية تدرس مشروع الحسين

القاهرة — صرح رؤساء الوفود المشتركة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية في القاهرة بان الدول العربية تدرس على اعلى المستويات ما جاء في البيان الذي اعلنه الملك حسين امس الاول عن اقامة المملكة العربية المتحدة

وصرح السيد جمال الصوراني رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة انه قدم عرضا تفصيليا لمجلس الجامعة في جلسته ظهر امس اوضح فيه ابعاد المشكلة ·

القذافى يعود الى طرابلس

القاهرة — غادر القاهرة بعد ظهر امس الرئيس معمر القذافي والوفد المرافق له عائدا الى طرابلس بعد زيارة لمصر استغرقت ستة ايام حضر خلالها اجتماعات مجلس الرئاسة لاتحاد الجمهوريات العربية ·

وزير خارجية الأردن :

مشروع الحسين

ينفذ بعد التحرير

عمان — و·ص·ف — صرح السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية أمس بان الصيغة الجديدة للوحدة بين القطرين الاردني والفلسطيني التي اقترحها الملك حسين أمس الاول سيكتمل تنفيذها بعد التحرير

واضاف انه ليس هناك تفكير في تنفيذ هذه الصيغة قبل التحرير بتشكيل حكومة في المنفى — عمان مثلا — للقطر الفلسطيني الذى يشكل مع قطر الاردن المملكة العربية المتحدة المستقبلة ·

البقية على ص ٨ ع ٢

السادات يعود من الخرطوم

القاهرة — عاد الى هنا بعد ظهر امس الرئيس انور السادات قادما من الخرطوم بعد اختتام زيارته للسودان التي استغرقت يوما واحدا

واجرى الرئيس السادات خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس السوداني جعفر النميري حول اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية والافريقية والعلاقات الثنائية بين مصر والسودان ·

وكانت الجلسة الختامية بين الزعيمين قد عقدت ظهر امس ·

انديرا غاندى تصل بنغلادش اليوم

داكا — رويتر — تصل الى هنا اليوم السيدة انديرا غاندى ، رئيسة وزراء الهند فى اول زيارة لها لبنغلادش تستغرق يومين تجرى خلالها محادثات مع الشيخ مجيب الرحمن ، رئيس وزراء بنغلادش ·

محادثات شاملة

يجريها وزير خارجية بريطانيا في اسرائيل

لندن — رويتر — قالت مصادر اسرائيلية مطلعة في لندن امس ان وزير خارجية بريطانيا سير الك دوغلاس هيوم سيجري محادثات تستمر يومين مع وزراء اسرائيليين ويبحث معهم مشاكل عالمية ، والسوق الاوروبية المشتركة وقضايا للدولتين مصلحة مشتركة فيها ، اثناء الزيارة الرسمية التي سيقوم بها لاسرائيل ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ·

وسيصل سير الك الذي ستصحبه السيدة عقيلته الى اسرائيل مساء الثلاثاء بعد زيارات لايران وباكستان ويغادر اسرائيل في ٢٤ الجاري ·

ويعتقد بأن الشخصيات الاسرائيلية التي ستجتمع بوزير الخارجية البريطاني ستبحث معه في قضايا التجارة بين اسرائيل وبريطانيا فيما يتعلق بدخول بريطانيا المرتقب للسوق الاوروبية المشتركة ،بالاضافة الى مباحثات عامة حول الوضع في الشرق الاوسط وقضايا اخرى ·

وتقول المصادر العليمة ان القلق يسود اوساط موظفي الحكومة الاسرائيلية من ان توسيع السوق الاوروبية المشتركة سيلحق الضرر

البقية على ص ٨ ع ٦

الحسين يزور واشنطن قريبا

واشنطن — رويتر — ذكرت امس مصادر عليمة هنا ان الملك حسين ملك الاردن سيزور واشنطن في الشهر المقبل لتوضيح مشروعه الخاص باقامة اتحاد فدرالي بين الضفتين الغربية والشرقية ·

واضافت هذه الاوساط ان الولايات المتحدة سترحب بمثل هذه الزيارة اذ انها ستتيح للمسؤولين الامريكين الفرصة للوقوف على نوايا الملك حسين بخصوص مستقبل الضفة الغربية ·

واكد الناطق بلسان البيت الابيض نبا زيارة الملك حسين لواشنطن الا انه لم يعلن موعد الزيارة ·

مقتل جنديين وجرح ٥ فى انفجار لغم

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب ٥ جنود اخرين بجراح امس عندما اصطدمت سيارة عسكرية كانت تقلهم بلغم في منطقة كرميئيل ·

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة ال ٩٫٣٠ من صباح امس عندما اصطدمت سيارة عسكرية كانت تسير فى طريق ترابية على بعد حوالي ٣ كيلو مترات شمال غربي كرميئيل بلغم ضد وسائط النقل وشرعت قوات الامن بالتحقيق في الحادث ·

وبوتو يصل موسكو

...ى استعداد لزيارة نيودلهى سعيا الى السلام

موسكو — و·ص·ف — وصل الى هنا بعد ظهر امس رئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق يومين ·

وكان في استقبال الزعيم الباكستاني في المطار رئيس الحكومة السوفياتية السيد الكسي كوسيجين · وبدات المحادثات بينهما مساء امس ·

وعلم ان محادثات علي بوتو مع زعماء الكرملين قد تشمل مسالة الاسرى الباكستانيين المحتجزين في الهند وعددهم ٩٤ الف شخص ·

وتاتي زيارة الرئيس الباكستاني هذه للاتحاد السوفياتي في اعقاب زيارة قام بها الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش للعاصمة السوفياتية· وهذه اول زيارة يقوم بها الرئيس بوتو لبلد اعترف بدولة بنغلادش التي كانت تشكل الاقليم الشرقي لباكستان

...سون يصل موسكو في ٢٢ ايار

...نطن — رويتر — جاء في بيان البيت الابيض الامريكي امس ...رئيس نيكسون سيقوم بزيارته ...ية للاتحاد السوفياتي في ٢٢ ...القادم · وسيبحث اثناء زيارته ...زعماء الكرملين في جميع القضايا ... رغبة منه في تحسين امكانيات ... في العالم · ويتوقع ان تستمر ... ايام ·



لم يكن الرجل من الوجهاء الذين يشار اليهم بالبنان ، او من الساسة المحترفين العارفين ببواطن الامور . او من المعلقين السياسيين الذين يقراون ما بين السطور ويحللون النوايا ما ظهر منها وما استتر — لا ، لم يكن صاحبي من هؤلاء جميعا · انه رجل كادح سائق سيارة اجرة جلست الى جانبه لياخذني الى مكان كنت اقصده ، ورحنا نستمع معا الى الحسين ، ملك الاردن ، وهو يلقي بيانه الذي تضمن مشروعه حول اقامة اتحاد فدرالي بين ضفتي الاردن ·

وكان الرجل واجما ، كله اذان صاغية لالتقاط كل كلمة وكل عبارة من عبارات البيان · وكان يدخن طيلة الوقت ، فما ان يفرغ من سيكارة حتى يتبعها باخرى · ولقد ظل هذا شأنه طيلة الوقت الذي استغرقه البيان · وما ان انتهى الملك من بيانه حتى اقفل الرجل الجهاز وظل واجما لا ينبس ببنت شفة ·

وقطعت عليه حبل تفكيره العميق عندما سألته عن رايه فيما سمع توا · وكأنه كان ينتظر مني مثل هذا السؤال فقال لي على الفور بصراحة طبيعية لا تصدر الا عن مثله من الناس البسطاء الخيرين: صدقني ، يا اخي ، اذ اقول لك بأن هذا البيان لم يزدني الا حيرة على حيرة · فهذا الذي يقوله الملك أن يحل مشكلتنا نحن ابناء الشعب الفلسطيني هنا او في الخارج · انه يبدي غيرة منقطعة النظير على الشعب الفلسطيني وحقوق الشعب الفلسطيني ··غير ان جراحات الماضي وتجارب الماضي لا يمكن ان تداويها او تمحوها مثل هذه العبارات المعسولة ، وبمثل هذه السهولة ·

واشتف الرجل سيكارته ثم عاود الحديث يقول : صدقني انني لا اتحامل على الملك او اتجنى عليه - ان مثله في موقفه هذا من قضيتنا مثل موقف سائر الملوك والرؤساء الذين خبرناهم قرابة ربع قرن · ان دفاعهم عن قضيتنا لا ينبع الا عن دفاعهم عن مصالحهم اولا · وقضيتنا نحن ومصالحهم هم ، نادرا ما تتفق اذا لم اقل ان من المستحيل اتفاقها · ان الملك يبت في قضيتنا ويضع مشروعا لحلها : فهل حصل على تفويض من الشعب الفلسطيني يخوله مثل هذا الحق؟ هل استفتى ابناء الشعب هنا ، وهل استفتاهم هناك في كل بقعة من بقاع الارض التي يقيمون فيها؟

وقد يكون الرجل شعر بأنه تمادى في الحديث معي فصمت ·· ولم اشأ انا بدوري قطع صمته ·· ولكنه وقد بدأ الحديث لم يشأ ، او قل انه شعر بحاجة ماسة الى نفث ما في صدره فما لبث أن عاود ما انقطع من حديث وقال : قل لي بربك ، هل تعتقد بأن هذا المشروع قد تم وضعه بالاتفاق مع اسرائيل ؟

والحق اقول انني شعرت ببعض الحرج ازاء هذا السؤال · فانا لست الناطق بلسان حكومة اسرائيل · ثم من يدريني ان الرجل سوف لا يتشكك في ردي اذا جاء مغايرا لرأي ربما كان قد كونه لنفسه قبل ان يطرح السؤال ·

قلت : أن في بيان الملك نفسه ما يقدم الرد على تساؤلك ؟

قال : كيف ؟

قلت : الم تسمع الملك يعين حدود القطر الفلسطيني فيجعل القدس عاصمة له ؟

م · حداد

السجن ٨ سنوات لمتسلل الى لبنان

حيفا — عتيم — حكمت المحكمة المركزية في حيفا على يتسحاق روبنشتاين — ٢١ عاما — من سكان تل ابيب بالسجن لمدة ٨ اعوام بعد ادانته باذاعة اقوال عدائية للدولة من — صوت العرب — واذاعة دمشق · والتسلل الى لبنان وتقديم معلومات امنية للمخابرات اللبنانية ·

وقد اعترف الشاب المذكور بالتهم التي وجهت اليه وادعى انه عومل معاملة قاسية جدا في كل من القاهرة وبيروت ·

وكان قد تسلل الى لبنان في اوائل شهر اذار من العام الماضي على مقربة من قرية راس الناقورة وعندما اعتقل من قبل القوات اللبنانية سلمها معلومات عن قواعد لجيش الدفاع الاسرائيلي واماكن وجود المطارات ومدرسة الطيران ·

فكتـور شـمطوب :

بيـت الكرمـة

دليل قاطع على وجود سبيل للتعايش بين ابناء الشعبين

حيفا اصبحت مركزاً للطب والابحاث الطبية

حيفا — عتيم — صرح وزير الصحة السيد فكتور شمطوب في لقاء يهودي عربي جرى في بيت الكرمه بحيفا — باننا نعيش في فترة صعبة من الخلافات والحرب ولكن علينا ان نعمل كل ما في استطاعتنا من اجل تعميق التفاهم بين اليهود والعرب — ·

وقد اجتمع الوزير مع رئيس الطائفة الاسلامية في حيفا السيد سهيل شكري ومع رئيس ادارة بيت الكرمه واحد وجهاء الطائفة الارثوذوكسيه في المدينة السيد سليمان قطران

وبعد ان استمع السيد شمطوب الى شرح عن نشاطات — بيت الكرمه — الذي يضم حاليا حوالي ٤٠٠٠ من النشيطين من العرب واليهود قال ان هذا المركز لدليل قاطع على وجود سبيل للتعايش بين ابناء الشعبين ·

واهاب الوزير باليهود تعلم ثقافة الشعب العربي وزيادة التقارب مع ابنائه كما اهاب بالعرب تعلم الثقافة الاسرائيلية الأصيلة وزيادة التقارب مع ابناء الشعب اليهودي ·

وقال اننا نعيش في هذه المنطقة ليس مع امريكيين او فرنسيين او انكليز وانما نعيش عربا ويهودا وسنعيش هكذا ·

وكان الوزير قد زار معهد التخنيون بالمدينة واجتمع باعضاء ادارته حيث جرى بحث تعميق التعاون بين وزارة الصحة وبين المعهد · واشار الى انه بعد اقامة كلية الطب والمستشفى الجامعي في حيفا اصبحت المدينة مركزا هاما للطب والابحاث الطبية · واكد ان الوزارة تعتزم اقامة تعاون وثيق مع معهد التخنيون فيما يتعلق بالهندسة الطبية وهندسة السلامة وكذلك في مجال البحث النظري والعلمي لبناء اجهزة طبية وتاهيل طاقة بشرية للعمل في المؤسسات الصحية ·

وقال ان وزارته تشجع الابحاث للتطوير التكنولوجي وصنع الاجهزة الطبية ·

مليـون ليـرة

مساعدة من الحكومة لبلدية الناصرة

القدس — عتيم — اعلن السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ان بلدية الناصرة ستتسلم من الحكومة مبلغ مليون ليرة لمساعدتها على التخلص من عبء الديون المتراكمة عليها ·

وقال ان هذا المبلغ سيقدم للبلدية بعد ان تبدا في حملة عميقة وتشطه بجمع الديون المستحقة على مواطني المدينة من الضرائب وبعد ان تجعل من جهازها ناجعا بما فيه الكفاية ·

ويذكر ان رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي كان قد اجتمع قبل حوالي اسبوع برفقة اعضاء الادارة في البلدية مع السيد شموئيل طوليدانو والمدير العام لوزارة الداخلية في القدس واطلعهما على خطورة الوضع المالي الذي تواجهه بلدية الناصرة وهدد بالاستقالة مالم تقدم المساعدات للبلدية لاخراجها من ازمتها ولكنه اجل استقالته الى مابعد قيام السيدة غولدامئير رئيسة الوزراء بزيارتها للناصرتين التي نفذتها اول امس ومنحت خلالها مواطنة شرف الناصرتين وكان من بين مرافقيها في زيارتها السيد شموئيل طوليدانو مستشارها للشؤون العربية ·

وكان قد قدم اقتراح في حينه باعفاء بعض المستخدمين في البلدية من اجل زيادة نجاعة العمل فيها وتقليص نفقاتها ·

ومن الجدير بالذكر ان مبلغ المليون ليرة يمكن ان يساعد البلدية الى حد ما ولكنه لا يحل مشكلة ضائقتها المالية كليا لان مجموع الديون المتراكمة عليها تبلغ حوالي ٣ ملايين ليرة ·

وفد زراعي يغادر الى ايطاليا

اللد — عتيم — غادر البلاد امس نائب وزير الزراعة السيد بن صيون خلفون على راس وفد مؤلف من ٣ اعضاء الى ايطاليا تلبية لدعوة من الحكومة الايطالية للوقوف عن كثب على امكانيات استيراد تجهيزات زراعية حديثة من صنع ايطالي لاسرائيل ·

وسيزور اعضاء الوفد معرض فورونا الزراعي وسيزورون كذلك مصانع — فيات — التي تنتج ادوات زراعية صغيرة تلائم المزارع العائلية في اسرائيل ·

أنباء المجتمع

مولودة مباركة

رزق القاضي امين عبد السلام رئيس محكمة بداية نابلس والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها — ربى — جعلها الله من بنات السلامة .واقر بها عيون والديها — ومبروك — ·

مواطنة شرف في سخنين ليغئال الون

سخنين — اقر المجلس المحلي في قرية سخنين في جلسته الاخيرة منح السيد يغئال الون وزير المعارف والثقافة ونائب رئيسة الوزراء مواطنة شرف في قرية سخنين ·

وتقرر دعوة الوزير لزيارة القرية في اقرب فرصة ممكنة وارسلت له دعوة خطية ·

وجاءت هذه الخطوة من قبل المجلس المذكور تقديرا للجهود الكبيرة التي يبذلها السيد الون تجاه المحيط العربي الاسرائيلي خاصة في حقل المعارف والثقافة ·

جرح ٢١ سائحاً أمريكياً بحادث طرق

القدس — جرح ٢١ سائحا امريكيا عندما انزلقت سيارة الباص التي كانت تقلهم على مقربة من مدينة نابلس · وقد كانت اصابات ٩ منهم بليغة ·

وفور وقوع الحادث استنفرت سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي سيارة اسعاف من القدس التي حضرت على وجه السرعة الى مكان الحادث ونقلت المصابين التسعة الى مستشفى تل هشومير ·

اما المصابون الاخرون فقد قدمت لهم الاسعافات الاولية لان جراحهم كانت طفيفة جدا ·

وعلم ان يقظة سائق السيارة انقذت السياح من الموت المحقق لو حدث وانقلبت السيارة الى الوادي العميق بجانب الطريق حيث وقع الحادث ·

اصابة ٦ أشخاص بجراح بحادث طرق

ايلات — عتيم — اصيب ٦ اشخاص في حادث طرق وقع على مقربة من ايلات كان ٥ من بينهم افراد عائلة واحدة ·

وقد وقع الحادث عندما سافر افراد العائلة مع قريب لهم في سيارة خصوصية · وعندما وصلت السيارة على مقربة من — بئر اوره — التي تبعد حوالي ١٥ كيلومترا شمالي ايلات حادت عن الطريق وانقلبت ·

وقد نقلت الوالدة واحد ابنائها لاصابتيهما بجراح بليغة بواسطة هيلوكوبتر الى المستشفى في بئر السبع على وجه السرعة لتقديم الاسعافات لهما ·

اما الباقون فكانت اصابتهم طفيفة·

شـهادات تصنيـف مهنيـة

توزيعها على ١٩ شاباً بدوياً في شرم الشيخ

تخرج ٢٥٠٠ شاب من دورات مهنية بالضفة والقطاع

القدس — عتيم — وزعت امس ١٩ شهادة تصنيف مهنية في فروع البناء في شرم الشيخ على ١٩ شابا من ابناء البدو في تلك المنطقة بعد ان انهوا دورة مهنية استمرت ٣ اشهر تعلموا خلالها مهن الحديد والطوبار والتبليط والبناء ·

وكان هؤلاء الشباب قد تقدموا لامتحانات عملية قبل تسلمهم الشهادات اشرف عليها احد خبراء البناء في وزارة العمل ·

ومن الجدير بالاشادة القدرة التي ابتها هؤلاء الشبان رغم انهم لم يتعلموا ابدا في استيعاب ... والتدريبات العملية التي قدمت لهم خلال الدورة ·

وتحدث السيد شلومو امير نائب وزير العمل لشؤون المناطق والذي قام بتوزيع الشهادات على الخريجين عن اهمية تعليم مهنة لابناء البدو وتعويدهم على العمل رغم انعدام ثقافتهم وحقيقة انهم لم يعملوا في حياتهم باي مهنة كما تحدث عن جهود الحكومة في مجال التاهيل المهني ·

واكد السيد امير اهمية توفير الايدي العاملة المهنية في تلك المنطقة من وجهة النظر الاقتصادية ·

ومن الجدير بالذكر انه منذ بدات وزارة العمل تعمل في منطقة شرم الشيخ على خلق الطاقة البشرية المهنية اقيمت هناك ٣ دورات مهنية تخرج منها حوالي ٧٠ شخصا · كما اقيم مكتب للعمل في ابو رودس حيث تم تسجيل ٨٠٠ طالب عمل ·

والقى الشيخ برق ابو عبد الله من عشيرة — المزينه — وهو شيخ القبائل البدوية في جنوب سيناء بمناسبة توزيع شهادات التصنيف على الخريجين كلمة شكر فيها الحكومة ووزارة العمل على الجهود التي تبذل في مجال التاهيل المهني وتمنى للخريجين النجاح في اعمالهم ·

وسيتم استيعاب جميع الخريجين فورا في اعمال تناسبهم باجر يساوي ١٢ ليرة يوميا بالاضافة الى مصاريف المأكل والمشرب التي يدفعها صاحب العمل ·

اما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة فقد بلغ عدد الذين انهوا دورات مهنية هذا العام حوالي ٢٥٠٠ شخص تسلم منهم حوالي ١٠ بالمائة شهادات تصنيف مهنية وتم استيعاب الغالبية منهم في اعمال تلائمهم ·

تقصير الطريق بين تل أبيب وبئر السبع

بئر السبع — عتيم — بدات دائرة الاشغال العامة في شق طريق جديد الى بئر السبع · ويبلغ طول هذا الشارع ٢٢ كيلومترا وسيربط بئر السبع مع مفترق طرق — بيت كمه — وهو يقصر مدة السفر بين تل ابيب وبئر السبع بحوالي ١٥ دقيقة ·

لجنـة انتخـابـات تعيينهـا في قريـة سخنين

سخنين — قرر مجلس قرية سخنين المحلي في جلسته ... بحضور مساعد قائمقام عكا بصفته مامورا للانتخابات ... سخنين تعيين لجنة انتخابات للمجلس المحلي في القرية ...

وقد عين ممثلون في اللجنة عن القوائم التالية :

- ◆ كتلة البرهان — ... سليمان خلايله ، سميح ... غازي محمد بدارنه ، فوزي ... ابو يونس ·
- ◆ كتلة التعاون — عوض ... ابو ريا ·
- ◆ القائمة الشيوعية ... حنيف ابراهيم زبيدات ·
- ◆ قائمة النهضة — سليمان ... طرابيه ·
- ◆ قائمة العمل والتقدم ... نمر شلعطه ·
- ◆ قائمة التقدم والانعاش ... محمد غانم ، علي احمد ... عثمان ، عبد المجيد ابو يونس ...

وقد تم تعيين السيد سعيد ... رئيسا للجنة الانتخابات ·

السجن ٧ أشهر لمحتاله

بئر السبع — حكمت المحكمة هنا على حنفه صيتروم — (٢٠ عاما) من سكان بئر السبع بالسجن لمدة ٧ اشهر بعد ادانتها بسحب مبالغ من المال من جهات مختلفة بالخداع والادعاء بانها شرطية ·

وقد اخذت المحكمة بعين الاعتبار حالة الفتاة النفسية وخففت الحكم عليها كما اوصت المحكمة في قرارها بتقديم الفتاة الى طبيب نفساني لمعالجتها ·

٦٠٠٠ ليرة غرامة على محلبه

تل ابيب — عتيم — حكمت محكمة الصلح بتل ابيب على محلبة — غيرا — بدفع غرامة قدرها ٦٠٠٠ ليرة بعد ادانتها بوجود اجسام غريبة في ثلاث قناني من الحليب من انتاج المحلبة المذكورة ·

وقال قاضي المحكمة في قرار الحكم ان الغرامات المنخفضة لا تكفي لجعل العاملين في حقل المواد الغذائية يشددون في المحافظة على شروط النظافة والصحة في منتجاتهم ·



رواتب الموظفين

ان من اشد ما يثير الاسف ان تتعالى صيحات وهي تبث للملا شكايات فيها الم ومرارة تطالب للموظف بالانصاف واحقاق الحق · ولعمري فان الموظف الذي يقطع دهره وزمانه وهو يقدم للمجتمع جهده وقلبه واعصابه لا يسوغ بحال ان توصد في وجهه كل طرق التقدير والاعتبار الى هذا الحد ·

والموظف هو ركيزة هامة من ركائز اي مجتمع · وهو بالتالي جدير بعظيم العناية والاهتمام كيلا يظل يحبو من خلف المجتمع حبوا وهو ذليل كسير · وكيلا يلهث من وراء الصفوف كلها وهو يقارع العيش المضنى فلا يقوى على التماسك خلال بيئات مادية غاشمة لا ترحم · ذلك أمر يدركه كل فرد يقدر الموظف بعض قدره ···

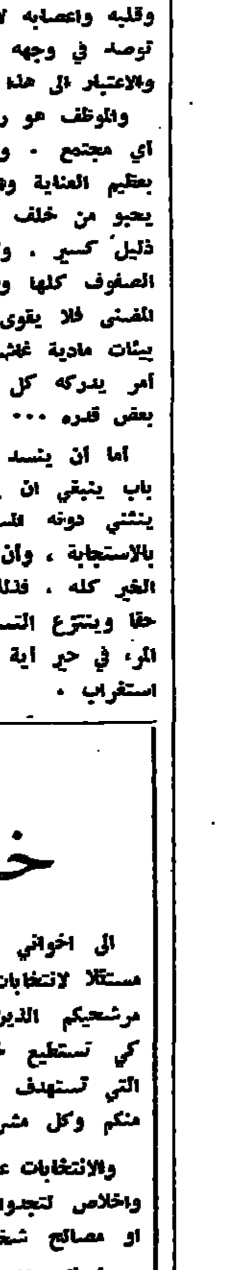
اما ان ينسد في وجه الموظف كل باب ينبغي ان يكون مفتوحا ، وان ينثني دونه المستجيبون والملتزمون بالاستجابة ، وان تنضب امامه خزائن الخير كله · فذلك امر يثير الدهشة حقا وينتزع التساؤل والعجب ،ويدع المرء في حير اية حيرة واستغرب ايما استغراب ·

نقول ذلك ونحن نستيقن في جزم لا ريب فيه ان الذين بأيديهم ازمة الامور يقفون على حقيقة المسالة وقوفا تاما وهم في ذلك على بصيرة واعية لما يدور في الواقع المادي والمعيشي من متناقضات ومفارقات · وفي هذا فقد اجزل الموظفون لاولي الزمام الشكاية المضة · ودقوا مسامعهم بكثيف النداء المكتب من اجل ان يعاودوا النظر في رواتبهم الزهيدة · الا ان هذه الاصوات المشتكية لم تلق غير الرد الباهت ، زيادة بخسه لا تسمن ولا تغني من جوع قدرت بنسبة ٨٪ من الراتب الاساسي .وهي زيادة هينه في ظرف لا تكاد اضعاف هذه الزيادة تجزيء بالنظر الى الاحوال المعيشية الشاذة التي لا يقوى على احتمالها غير المترفين من اولي الدخول الضخمة ·

وبعد فهذه كلمات اضيفها الى كل كلام رددته اقلام تنادي للموظف بالانصاف وتشجب التكران والشح والجحود · حتى لا يظل الموظف سادرا في حيرته واضطرابه وحتى لا تلوى اعصابه فيبقى بغير اعصاب وسط اوضاع غريبة قاسية ·

م · ر — الخليل

(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)



دليل الانباء

الصيدليات المناوبة

القدس

الصيدلية الوطنية — سوق التيموس — البلدة القديمة — ٨٣٣٧٧ — الصيدلي الكسائي ...

السبت ١٨/٣/١٩٧٢

صيدلية الارز — الصيدلي بركيف مغيان — ساحة باب الساهرة — ...

نابلس

صيدلية ابو العلا — الصيدلانية كرم زعيتر — شارع فلسطين

السبت ١٨/٣/١٩٧٢

صيدلية حسن — الصيدلي حسن الشخشير — ميدان الحسين — ١١٣٩

جنين

صيدلية حسام وناصر — الصيدلي سادي العنزي — تلفون ...

الناصرة

الصيدلية الاهلية — الصيدلي لطف حاج — ساحة الجامع تلفون ٥٤١٤٤ — تلفون البيت ٥٤١٥٤

عكا

صيدلية المركز — شارع بن عامي رقم ٢٧ — الصيدلي المسؤول السيد ... — شارع هرتسل ٩٢/٥٥ ...

حالة الطقس

يكون الجو بين غائم جزئيا ويستمر سقوط ... محلية ·

دور السينما

سينما ديانا — الناصرة

تلفون ٥٤٦٥٠

حفلة اولى ...

فيلم الطريق الى ...

حفلة ثانية ...

فيلم ...

... أهداف وراء وثيقة الملك حسين

بقلم : مراقب

... التي اعلنها الملك حسين ... الاول كانت متوقعة ولكن ... نها لم يكن متوقعا . ولذا ... نة التي ثارت من حولها في ... العالم العربي وكانها ... طت بدون جو غائم . ليس ... وعا . فقد اعلن ملك الاردن ... يا انه سيمنح سكان الضفة ... ق تقرير المصير في استفتاء ... ى ان تأتي هذه الخطوة بعد ... حرير .

بين الامس واليوم

... بين اليوم والامس هو ان ... ر عدم الانتظار ، ولكنه ابقى ... حرير على سابق عهده . ... بين اليوم والامس هو ان الملك ... ان يدلي بتصريحات حول ... . ولكنه اليوم اعلن عن وثيقة ... ، وعن مشروع دستوري ... كما قال هو – وضع دستور ... لملكة العربية المتحدة المقترحة، ... يضا هو انه في الماضي تحدث ... تاء شعبي بين الفلسطينيين ... رير لتقرير المصير . واليوم ... عن الاستفتاء قطعا للمماطلة ... ف . ووضع نظام حكم فدرالي ... دن وفلسطين . وهناك فارق ... ن في التخلي عن السلالية ... وادخال اللفظة العربية بدلا ...

... ال هو : ما هي دوافعه ... وثيقة اليوم .

دوافع الاعلان

... ت التفسيرات وان كان الهدف ... ولكن مهما تعددت فيمكن ... ها في سبع نقاط وهي :

... – الانتخابات البلدية التي ... في القسم الشمالي من الضفة ... في ٢٨–٣–٧٢ وفي القسم ... في ٢–٥–٧٢ . وقد هدف ... حسين على ما يبدو الى شيئين ، ... النظر عما اذا كانا متناقضين او ... لبعضهما البعض . وهما ردع ... طينيين في الضفة عن الانتخابات، ... ر عدم جواز اجرائها تحت الاحتلال ... ائيلي من جهة ، ومن جهة اخرى ... ع انصار النظام الهاشمي على ... على اعنة الامور املا في تثبيت ... لات الدولة الملكية الاتحادية في ... بل ، طالما لا يمكن ردع اسرائيل عن تنفيذ تلك الانتخابات .

... يا – نيل الحظوة في اعين ... طينيين وتجسيد امنيتهم في حكم ... طالما تطلعوا اليه . وتنظيم كيان ... بهم وان كان مرتبطا بغيرهم ، ... يهدف الملك حسين الى ان ينسى ... طينيون مذابح ايلول والمعارك ... ضد المنظمات ، والتي شملت المدنيين العزل عن السلاح .

... ثا – استباق المنظمات التي قيل ... انت تزمع الاعلان عن حكومة ... ية في المنفى ، وان كانت هذه ... قد استبعدت في الماضي . ... م من أن بعض زعماء المنظمات ... وبضمنهم ياسر عرفات كانوا ... لنوا في الماضي انهم لن يورطوا ... في مشاكل اقامة حكم فلسطيني ... دى . كما انهم لم يقطعوا الامل ... ل من الاردن الذي يعارض بكل ... قامة حكم كهذا . ضد اسرائيل ... كر ان الزعيم الليبي العقيد القذافي يؤيد فكرة الحكومة ... ينية في المنفى . وان المنظمات ... ستبحث الموضوع في المؤتمر ... الفلسطيني الذي كان مزمعا ... ريبا جدا .

... با – كسر طوق العزلة التي عانى ... منها الاردن . وبضمن ذلك ... معونات مالية مقررة ، واغلاق ... . وان فتحت مع العراق كليا ... وريا جزئيا . وقطع علاقات ... سية وعقوبات عربية مماثلة . ... تبر البعض خطوة الملك حسين ... رانسة باعتبار انه ليس لديه ما ... بعد الان .

... سا – الخوف من عقد اتفاق ... نفرد بين مصر واسرائيل . او ... جزئي بشأن اعادة فتح قناة ... ى الامر الذي يترك الاردن في ... ويطيل امد التسوية ، بينما ... علان عن الاتحاد ليدفع باسرائيل ... تمام بتسوية اردنية اسرائيلية ... ن مثل هذا الدفع قد يدفع ... السادات الى فتح باب ... ت عاجلا مع اسرائيل بوساطة ... بشأن اعادة فتح قناة السويس

... سا – دفع الدول في العالم ، ... الغربية بصورة خاصة. وعلى ... الولايات المتحدة ، الى الضغط ... ائيل لانهاء ازمة الشرق الاوسط ... يق تنازلات بعيدة المدى وواسعة ... وقد ذكر ان الملك حسين ... مشروعه الفدرالي مع الرئيس نيكسون في الزيارة التي يزمع القيام بها لواشنطن في اواخر هذا الشهر او اوائل الشهر القادم .

سابعا – اعادة الاردن الى خارطة العالم . بعد ان ظل منزويا طوال عدة سنين وتحويل الانوار الى عمان بعد ان كانت مسلطة على مصر خلال حرب



الاستنزاف وبعدها ، والانشغال بالحل الجزئي والحل الشامل بزعامة القاهرة. ويرمي الملك حسين الى ان يعود فيكون ناطقا رسميا بلسان الدول العربية في العالم الغربي ، كما كان في عهد المرحوم عبد الناصر .

تحرك المنظمات والشقيري

ان ردود الفعل تجاه المشروع الدستوري الاردني ما زالت تتلاحق واغلبها باتجاه سلبي ، وكما كان متوقعا فقد اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتصدر بيان شجب شديدا . كما ان احمد الشقيري تحرك هو الاخر في نطاق تحركاته الاخيرة ، المدعومة من القاهرة على ما يبدو ، لكي يدلي بدلوه ضد المشروع الاتحادي فشجب المشروع من اساسه . وقد سبق للجزائر ان شجبت المشروع بشدة . اما مصر فقد انتقدت المشروع ولكنها لم تتعرض للملك حسين شخصيا . والذي يبدو ان سوريا ، وقد يكون ليبيا ايضا قد تحذوان حذو مصر .

غير ان اشد ما يبعث على الابتسام هو رد الفعل العراقي ، اذ اعلنت بغداد عن مشروع اتحاد فدرالي يضم مصر وسوريا مع العراق . متجاهلة اتحاد الجمهوريات العربية القائم ، ومتجاهلة وجود ليبيا ، ومتجاهلة العداوات والخصومات القائمة بينها وبين دمشق القاهرة والسودان وبنغازي وعلى كل حال نسيت بغداد مصير المشروع الاتحادي الذي اعلنته ايام العهد الملكي مع الاردن ضد الوحدة المصرية السورية . وبالطبع هناك ردود الفعل في الضفة الغربية وقطاع غزة . واذا امكن تكوين فكرة في هذه الاونة فهي ان الضفة منقسمة بين مؤيد ومعارض بينما القطاع سلبي في غالبيته

رد فعل اسرائيلي معتدل

بيد انه لا مناص من السؤال الذي يتردد على كل لسان وهو علاقة اسرائيل بالمشروع الاردني . وهل يوجد اتفاق مسبق استند اليه الملك حسين في اعلان وثيقته وباركته الولايات المتحدة ؟ هناك نقاط لا تقبلها اسرائيل مطلقا مثل جعل القدس عاصمة المنطقة الفلسطينية في الاتحاد ، ومسألة التحرير وكأنه يقوم على الانسحاب التام ، الامر الذي اعتبر من قبيل بيع قصور في الهواء او بيع السمك وهو في البحر ، كما عبر عن ذلك سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ، او بيع جلد النمر قبل اصطياده كما يقول المثل الدارج . وقد اعربت المحافل الاسرائيلية الرسمية عن رأيها في ان المشروع الاردني يبعد احتمالات السلام في المنطقة .

ان خيرا وان شرا

وعلى كل حال فان المنطقة ، في اواخر السنة الخامسة لحرب حزيران مقبلة على تطورات هامة جدا قد تحسم العلاقات بين الدول العربية واسرائيل ان خيرا وان شرا . فاذا كان الحسم للخير فان اشراك الملك حسين الفلسطينيين منذ الان في اية تسوية سلمية مقبلة له مغزاه وله تأثيرحاسم على مستقبل المنظمات ومؤيديها ، وان كان الحسم للشر فان السكرة الفلسطينية ستظل تتقاذفها اقدام الزعامات العربية والمنظمات لتسجيل اهداف لا تمت الى اهل القضية بصلة، ولا تعود على كائن من كان باية فائدة

العالم العربي

لمحررنا للشؤون العربية

الدولة الاردنية – الفلسطينية

تمخض النشاط السياسي الواسع الذي شهدته عمان في الايام الاخيرة عن اعلان مشروع لاقامة دولة فدرالية اردنية – فلسطينية . دولة تضم الضفة الشرقية كقطر اردني والضفة الغربية كقطر فلسطيني ، ويطلق عليها اسم المملكة العربية المتحدة .

وقد اثار هذا المشروع الذي بناه الملك حسين على ١٢ بندا رئيسيا ما اثاره من ردود فعل مختلفة . وسلبية كانت ردود الفعل هذه ام ايجابية فانه من الحق القول ان الملك حسين لم يتخذ قراره التخلي عما كان يعتز به ويفتخر ، بسهولة . فان اسم المملكة الاردنية الهاشمية ، كان بالنسبة له اكثر من اسم دولة او مملكة ، لقد كان الاشارة والرمز الى انتماء ابناء العائلة المالكة في الاردن الى العائلة الهاشمية ، الى البيت . وقرار الحسين بالتخلي ، ولو صوريا، عن الاسم الهاشمي للمملكة ، وهو اغلى الاسماء بالنسبة اليه ، بالاضافة الى الثورة العربية ، كان اتخاذ هذا القرار اصعب مما يمكن للبعض ان يتصوره . ولكن الملك حسين اتخذ قراره ، واعلن مشروعه لانه كما يبدو تكهن بالنتائج ، او بالاحرى كان واثقا بان رد الفعل الاول والاخير عليه ، والقول الفاصل ردا على بنود الاتحاد الفدرالي والدولة الاردنية الفلسطينية المزمع اقامتها . رد الفعل هذا والقول الفصل سيتلخص في كلمة وحدة الا وهي «مرفوض» . وهكذا ستحقق المملكة الاردنية الهاشمية باسمها الهاشمي .

وبالرغم من ان الملك حسين كان يعرف ان مشروعه ولد ميتا ، او سيلد ميتا ، عمد الى اعلانه ليس فقط كمناورة سياسية ، بل ايضا كمحاولة تهدف الى احباط ما يمكن ان يكون او يعتبر معاديا بالنسبة للاردن ، وكذلك للتأكد من الموقف السلبي الذي يتخذه ابناء الشعب الفلسطيني ، وخاصة من يقيم منهم في الضفة الغربية .

والملك حسين بحاجة للضفة الغربية وليس لابناء الضفة الغربية الذين اعترف بهم للمرة الاولى كشعب يحق له أن يعيش في نطاق حكم ذاتي ، ولكن هذا الاعتراف ، الذي استهدف كسب رضا ابناء الضفة ، هو في حقيقته محاولة جديدة وربما محاولة يائسة اخيرة لاستعادة الوصاية الاردنية الهاشمية على الضفة الغربية في نطاق الدولة الاردنية – الفلسطينية المقترحة .

اجتماعات القاهرة

كانت القاهرة هذا الاسبوع مقرا لاجتماعات مختلفة متعددة . كان ابرزها مؤتمر القمة الثلاثي لرؤساء دول اتحاد الجمهوريات العربية ، ثم دورة الجامعة العربية على مستوى السفراء .

ففي نطاق مؤتمر القمة الثلاثي وضع المركز الاساسي لدولة الاتحاد الجمهوريات العربية ، وهو قيام مجلس الامة الاتحادي الذي يعتبر السلطة التشريعية لدولة الاتحاد ، والذي ادى امامه الرؤساء انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد اليمين الدستورية التي كان نصها : «اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على اتحاد الجمهوريات العربية ، وان احترم الدستور والقانون ، وان اناضل لخدمة مصالح الشعب وتحقيق اهداف الامة العربية» .

وقد لا نبالغ اذا قلنا ان القرارات السرية منها والعلنية ، التي اتخذها رؤساء مصر وليبيا وسوريا كانت نابعة من هذا القسم بغض النظر عن الاسباب والدوافع التي حملت الرئيس السادات على الغاء خطابه الذي كان من المقرر ان يلقيه في افتتاح مجلس الامة الاتحادي . وبالرغم من تعدد التفسيرات للاسباب التي ادت الى الغاء الخطاب الذي اعلن عنه قبل القائه ووصف بالهام ، فانه من الواضح أن الرئيس السادات فضل عدم اثارة المزيد من الخلافات مع زميله في الاتحاد العقيد القذافي . ومن ناحية اخرى الوفاء بالوعود التي قطعها في كل من الرياض والكويت لتأمين استمرار الحصول على مساعداتهما المالية له حتى بعد تحقيق التسوية الجزئية .

اما اجتماعات الجامعة العربية فقد انحصرت في موضوعين رئيسين هما : قضية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين عدد من الدول العربية والمانيا الغربية ، وقضية الجزر الثلاث في منطقة الخليج التي احتلتها ايران .

وقد تخللت اجتماعات القاهرة وصول وفود من عدن وصنعاء في نطاق جولة في مختلف العواصم العربية لشرح الموقف المتدهور على الحدود بين القطرين اليمانيين . بعد تبادل التهم بينهما حول حشد القوات على الحدود، وقصف القرى بالمدفعية ، وزرع الالغام على الطرق .

خطوات حزب البعث في سوريا

بقلم : محمد ابو شلباية

الخطوة الجريئة التي اتخذها حزب البعث في سوريا بقيادة اللواء حافظ الاسد ، بالسماح لعدد من الاحزاب بالنشاط العلني ، تثير طائفة من الاسئلة الهامة ، فهل هذه الخطوة ستكون كما يريد الشعب السوري ، وكما تريد الامة العربية جمعاء بداية لسلسلة من الخطوات التي تنتهي باقامة نظام ديمقراطي سليم ، يسمح لجميع الاحزاب من اقصى اليسار الى اقصى اليمين بالنشاط المشروع ، والاحتكام الى الشعب في انتخابات حرة نزيهة ؟

ان حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ، اذا كان يضع هذا الهدف الاستراتيجي في حسبانه ، فانه يكون قد عاد الى اصالته يوم كان على رأسه عدد من المفكرين المدنيين الاحرار ، من امثال الدكتور منيف الرزاز وميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار . فقد كان الحزب انذاك يؤمن بالديمقراطية البرلمانية القائمة على تعدد الاحزاب ، ولكن عددا من العسكريين الذين استطاعوا السيطرة على الحزب بقوة الدبابات والمدافع قد انحرفوا بهذا الهدف ، ومسخوه الى دكتاتورية عسكرية بغيضة . فهل اللواء الاسد يريد ان يعود بالحزب الى اصالته في هذا الموضوع ؟ وهل يكون السماح للاحزاب اليسارية بالعمل المشروع بداية للسماح للاحزاب غير اليسارية بذلك ؟

ثم ماذا عساه يكون تأثير هذه الخطوة الجريئة بالنسبة لدول الاتحاد الاشتراكي الاخرى . مصر وليبيا ؟ وهل يسلك هذان البلدان نفس السبيل الذي اتخذت سوريا تسلكه . وهل تكون زيارة الوفد الليبي لروسيا بداية لتدشين عهد جديد في ليبيا . فيؤمن القادة الليبيون وخاصة العقيد معمر القذافي ، ان الوسيلة الاصح والاسلم لتحقيق الوحدة الوطنية هي تحقيق الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب ، وهل ينطلق الرئيس محمد انور السادات انطلاقات جديدة في مجال الحرية والديمقراطية ، فيطور سماحه لاصحاب الاقلام بالتعبير عن ارائهم مهما كانت الى خطوة جديدة ، فيسمح بظهور احزاب جديدة الى جانب حزب الاتحاد الاشتراكي المصري الوحيد في البلاد ؟

تحقيق الديمقراطية

ان الاجابة عن هذه الاسئلة قد تكون صعبة في هذه الايام . ولكن من الواضح ان التجارب المريرة التي مرت بها البلاد العربية جمعاء ، والتي ادت حتى الان الى كوارث كبيرة والى تمزق الوحدات الوطنية الداخلية والى التناحر والتمزق والانقلابات المتواصلة .. تقول ان ذلك كله قد اثبت ان السبيل الوحيد للخلاص من الكوارث والتمزق والانقلابات ، وتحقيق الاستقرار الداخلي ، ورفع رايات السلام بالنسبة للقضية الفلسطينية ، هو تحقيق الديمقراطية . فتحقيق الديمقراطية يؤدي الى بلورة اراء الشعب ، حول مختلف القضايا ، ويؤدي الى الحيلولة دون المغامرات والمقامرات . ذلك لان الشعوب جميعا ودون استثناء ميالة الى الاستقرار والسلام .

من هنا فان الخطوة التي اتخذها حزب البعث السوري بقيادة اللواء حافظ الاسد . يمكن ان تكون خطوة رائدة بالنسبة لدول اتحاد الجمهوريات العربية ، وبالنسبة للامة العربية جمعاء . ويمكن ان تحقق للامة العربية الهدفين الرئيسيين، الا وهما الاستقرار الداخلي . والسلام القائم على حل



القضية الفلسطينية بالوسائل الحكيمة حلا عادلا ثابتا .

على ان هذه الخطوة تتطلب كما سبق وذكرنا خطوات اخرى . بحيث لا يقتصر السماح بالنشاط المشروع على الاحزاب اليسارية . وانما يمتد كذلك الى بقية الاحزاب . وبحيث يؤمن الجميع بضرورة الاحتكام الى الشعب في انتخابات حرة نزيهة .

ومهما يكن من امر فان الخطوة البعثية السورية تشكل في حد ذاتها خطوة كبيرة حكيمة وشجاعة ، ولا شك انه من الصعب التصور بان هذه الخطوة ستمر دون ان تكون لها اثار ايجابية ليس في سوريا وحدها .وانما في اكثر البلاد العربية . التي مرت هي الاخرى بنكبات وكوارث ، والتي ايقنت شعوبها ان العلاج الصحيح لجميع الامراض والنكبات هو الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب وعلى الانتخابات البرلمانية الحرة النزيهة

نحو المستقبل ...

بقلم : سني البيطار

من الظواهر التي تدعو الى الامل والتفاؤل .. الشعور المتزايد بين الناس بوجوب العمل من اجل تحسين اوضاعهم .. وضرورة اتخاذ مواقف موحدة عند عرض مطاليبهم .. التساؤل المستمر حول قضايا المستقبل والمصير يطغى على سائر موضوعات الاحاديث في الاجتماعات واللقاءات.. مناقشات طويلة حول موضوع الانتخابات البلدية .. القيادات التقليدية تلوذ بالصمت والصبر .. وتتعلق بالاوهام والاكاذيب .. وتعد بالضياع والاندثار .. والشباب يطالبون بالتغيير والاصلاح .. ويعتمدون على العمل والنشاط .. ويؤمنون بالمستقبل والتقدم ..

كتابات في الصحف حول قضايا التعليم والمعلمين .. المناهج والامتحانات ومشاكل الخريجين .. مشاكل الغلاء وضآلة الرواتب والاجور .. الشعور باهمية تنظيم النقابات للدفاع عن حقوق الافراد..

ومن ادلة التغيير الفعلي .. النشاط الذي نشاهد آثاره في مختلف المناطق .. اقبال المجالس البلدية على اعداد المشاريع الضخمة للبناء والاعمار والتطوير .. والتفكير الجاد من اجل توسيع الخدمات للمواطنين ..وتحقيق الخير والرفاهية والرخاء لجميع الافراد

ولكي نعمل على مضاعفة مظاهر النشاط – ومن اجل الوصول الى الاستقرار الحقيقي – وبناء المستقبل السعيد لاجيالنا القادمة .. فانا اعتقد اننا بحاجة الى توفير الامور الهامة التالية :

◆ تعميق الثقة بالنفس .. والتحلي بصفات الجراة والشجاعة.. وان يكون لدينا القدرة على المبادرة والعمل والخدمة في جميع المجالات .. والابتعاد عن صفات الكسل والخمول والتردد ..

◆ توثيق الروابط بين المواطنين .. واحلال مظاهر التفاهم والتعاون والحب بدلا من اسباب الخلاف والعداء والكراهية .. التطلع الى مصلحة المجموع وتقليل الاتجاهات الفردية والعائلية والطائفية ..

◆ اتباع وسائل الاقناع واللين .. ونشر المعرفة والثقافة والعلم .. والاخلاص في التوجيه والتنوير .. والولاء للحقيقة والمنطق .. نبذ طرق الاكراه والتسلط والعنف .. وتجنب اساليب الاثارة والانفعال ..

◆ الايمان بمبادىء السلام والتعاون والتعايش .. والاعتراف بحقوق الشعوب .. وان يكون ولاؤنا لبلادنا وارضنا .. الولاء لفلسطين .. وان نسعى من اجل تقرير حقوق متساوية للشعبين في البلاد ..

يقول السيد شمعون بيرس .. في هذه البلاد يعيش شعبان ، كل فرد مساو للاخر في نظر القانون .. وكل شعب يختلف عن الاخر بتاريخه وبتقاليده وبعاداته ومن هنا ، فان الواجب يقضي زيادة النشاطات التنويرية والتثقيفية .. يجب على الطرفين ان يتغلبا على حوادث الماضي .. والعمل سوية لبلورة حاضر مشترك ليمهد السبيل لخلق مستقبل مشترك مما سيعود بالفائدة على الطرفين في المنطقة الجغرافية المشتركة ..

موقفنا من الانتخابات البلدية يجب ان يتحدد على ضوء المبادىء المذكورة .. واشتراكنا في الانتخابات يؤكد ايماننا بكل ما ورد فيها .. لاظهار مدى وعينا ونضوجنا .. وقدرتنا على تحمل المسؤولية وتأدية الواجبات .. وتصميمنا على التمسك بحقوقنا الاستقلال بتدبير شؤوننا .. وتقرير مصيرنا ..

وانا اشعر ان هناك تناقضا في موقف البعض من الذين يشكون بسبب سيطرة «السلبية والاحوال النفسية الصعبة» ... وهم يمتنعون في نفس الوقت عن تحديد موقف واضح لهم ..!!

الا يساهم مثل هذا الامتناع في زيادة اسباب الاضطراب والتردد..؟! لقد وصف المرحوم ابراهيم طوقان امثال هؤلاء القادة في قصيدة نظمها قبل ٤٤ سنة ..

كم قلت : امراض البلاد .. وانت من امراضها
والشؤم علتها : فهل فتشت عن اعراضها ؟

وفريق اخر من الزعماء يتطلع الى انتظار اشارة من وراء الحدود .. وهم بذلك يؤكدون تبعيتهم .. وعدم استحقاقهم للمراكز التي رفعهم اليها الشعب .. ويجب على شعبنا ان يعلن رأيه بوضوح في هؤلاء القادة .. يومي ٢٨ اذار و ٢ ايار ..

يجب على شعبنا ان يصر على حقه في الاشتراك في الانتخابات القادمة .. واختيار مجالس محلية صالحة .. وقادرة على القيام بالواجبات الضرورية من اجل الاصلاح والتغيير ..

يجب علينا ان نختار رجالا من اصحاب المؤهلات والعلم والثقافة وان نؤكد تعلقنا بالمستقبل ..وايماننا بالمبادىء الديمقراطية ..

مشروع الملك حسين.. والفلسطينيون

بقلم : عبد الحميد ابو النور

سبحان مغير الاحوال

نعم ترددت على بالي هذه العبارة لدى سماعي الملك حسين يتحدث «بأسلوب» جديد «وبمفاهيم» جديدة عن بعض المواضيع التي وردت في خطابه

سمعته يتحدث عن الشعب الفلسطيني كشعب ، نعم شعب بكل معاني الكلمة ، يقطن في الضفة الغربية وفي الضفة الشرقية ، كذلك بالاضافة الى الاردنيين الذين يعيشون فيها . «فصح النوم» يا جلالة الملك! لقد احتجت الى خمس سنوات كاملة تقريبا من الحكم الاسرائيلي للفلسطينيين كي تعترف بانهم شعب، وبانهم شعب ثان في مملكتكم . لهم حقوقهم المشروعة التي لا يمكن غض النظر عنها الى الابد . وهكذا ، كان الشعب الفلسطيني في حاجة الى الجيش الاسرائيلي بالذات ، كي يعترف الملك الاردني بوجوده ويتحدث عن حقوقه .

الا ان الاستفاقة من السبات ، العرضي او المتعمد ، لم تكن كاملة شاملة . لم تأخذ الصحوة من النوم بنظر الاعتبار واقع لم يغب عن الكثيرين . واقع يتحدث عن استنتاجات بنيت على رواسب الماضي، ايام العيش في ظل حكم المليك .

رواسب واستنتاجات تدفع دفعا الى تحليل مغزى ، ومعاني ، وجوهر كل كلمة عرضت في مشروع الملك حسين، والتساؤل على ضوء هذا التحليل فيما تختلف العروض الجديدة عن العهود القديمة .

رئيس الدولة هو الملك . اي ان النظام الملكي بقي على حاله، لا يختلف عن السابق في شيء ، ولم يتقدم او يتطور باتجاه الانظمة الملكية التقدمية في العالم ، مثل السويد ، اوبريطانيا، حيث السلطة الحقيقية بالرغم من وجود الملك بايدي الشعب الممثل في البرلمان . اذ عادت الاوضاع الى ما كانت عليه . الكل يخضع لاشارة الحاكم الفرد الممثل في الملك . نضيف الى ذلك ان السلطة التنفيذية حسب المشروع الجديد تخضع للملك ومن بعده للحكومة التي يشكلها ، ويقيمها ويحلها . وان السلطة التشريعية كذلك تخضع لاوامر الملك . وحتى القضائية لم تفلت من نفوذ الرئيس – الفرد – اذن علام تسمية المشروع بالجديد وتقديمه بالطبل وبالزمر ، وكأنه جاء بالتغييرات الجذرية .

والشعب الفلسطيني حصل من الملك حسين على كل ما لا يملكه الملك حسين، الذي تحدث وكأنه يبيع للفلسطينيين السمك في البحر . انه يعطيهم الضفة الغربية التي هي تحت الادارة الاسرائيلية ، والتي لم يتمكن الملك حسين ، ولن يتمكن بقوته الشخصية، من زحزحة الجيش الاسرائيلي منها . انه يعطيهم كذلك، حسبما جاء في تفسيرات المعلقين قطاع غزة الذي هو كذلك تحت الادارة الاسرائيلية والذي قد لا يرى في الحسين او في الاردن الجهة التي يرغب التفاهم او التعاون معها فدراليا – اذا ما حصل على استقلاله . واكثر من كل ذلك منح الملك حسين الفلسطينيين عاصمة – قطرية – هي القدس التي لم تسمع اسرائيل بشأنها ولم تقبل اي اعتراض من اكثر الجهات الدولية تأثيرا عليها ، واكدت ان توحيدها هو نهائي . وان كل ما في الامر هو استعدادها لاشراك سكانها العرب في الحياة السياسية الاسرائيلية سواء على المستوى البلدي في المدينة او على المستوى العام بمساواتهم مع سائر سكان اسرائيل من العرب واليهود .

فما الجديد اذن في عروض الحسين؟ انها تعرض امكانيات فقط بامكانيات اعادة الماضي بغلاف جديد من الحديث عن الحقوق الفلسطينية المشروعة والجوهر لم يتحدث عنه الملك حسين . الجوهر ، الذي حسب رأينا تحدثت عنه وكالات الانباء . والذي قال ان هناك اتفاقا بين الاردن واسرائيل سيتم بمقتضاه منح الفلسطينيين في الضفة الغربية حكما ذاتيا في نطاق اتحاد فدرالي مع الاردن – والجوهر في هذا الخبر كان الاتفاق مع اسرائيل. الذي بدونه تصبح كل المشاريع حبرا على ورق او كلاما لتغذية امواج الاثير لا اكثر ولا اقل





العمود الاول

يصادف هذا الشهر ذكرى وفاة عباس محمود العقاد ·· ففي مثل هذا الشهر قبل ثماني سنوات مات العقاد بعد حياة طويلة في التأليف والانتاج الذي لم يعرف الملل يوما ·

المؤسف في الموضوع ان العقاد مات في موقف غريب ، او بعد ان تبنى قضية اصبحت خاسرة تماما ·· او بعد ان انقسمت شخصيته الى شطرين يناصب احدهما الاخر العداء المستميت ·

في الشطر الاول :

يقف العقاد محارب التقليد.وتعليب اللغة اسلوبا وفكرا في الاطر القديمة المتهرئه ، يقف العقاد المجدد في الاسلوب والنقد والنظرة الجديدة الى الظواهر الحياتية والادبية ·

وفي الشطر الثاني :

وهو الشطر الاخير من حياته يقف العقاد المتزمت ، عدو التجديد ، وخاصة في مجال الشعر الحديث ، ويتبنى قضية المحافظة على الاسلوب القديم بسمتريته الشكلية والمضمونة

هذا هو العقاد في سنواته الاخيرة ، حتى انه نسي اسلوب النقاش الهادىء الرزين وعمد الى اساليب الحقد العمياء البعيدة عن المنطق السليم ·

وقصته مع الشعر الحديث تبعث على الالم باضعاف ما تبعث على السخرية والشفقة . فبعد ان يئس من محاربة الشعرالحديث بالنقاش والمنطق عمد الى التشهير واستعمال حقالفيتو ـ ان صح هذا التعبير ادبيا ـ ·· مرة يرسل مذكرة مع اعضاء لجنة الشعر مطالبا الحكومة بالسماح لهم بالاشراف على مجلة شعر وعلى كل وسائل الاعلام التي تنشر الشعر الحديث ، ومرة ثانية يحول الدواوين الشعرية الحديثة الى لجنة النثر سخرية ، ومرة ثالثة يهدد بالاستقالة من اللجنة اذا تم ارسال احد الشعراء الجدد الى مؤتمر الشعراء العرب في بغداد · وفي اكثر المرات يتم له ما يريد ·· وهكذا ببساطة يسقط اسم شاعر مثل صلاح عبد الصبور وحجازي وابو سنه وغيرهم من خيرة شعراء مصر ·· فماذا يبقى له ؟؟ يبقى عزيز اباظه ، ومحمود غنيم ، صالح جودت ، اعداء التجديد في كل شيء في الادب ، وتعطى لهم جوائز الشعر بسماحة وكرم · هكذا ينسى العقاد انه هو وطه حسين اول من تعرض لحملات المحافظين في مطلع حياتهما الادبية ·

الواضح ان العقاد الذي لم يستطع أن يواكب الركب بعد ان توقف تطوره عن النمو ، لم يرض ان يحمل اللواء غيره ،فكان له هذا الموقف الخاسر الى الابد ··

ابن الجليل

الغـــاب المسحور

شـــعر : نــير شوحيط

بعيدا عن المدينة وصخبها انحدر الفتيان الثلاثة فيتجوالهم وكان شغفهم للحديث كشغفهم للتطلع الى الطبيعة الفسيحة ، فابتعدوا حتى وصلوا حرشا يافعا متشابك الاغصان ، فوقف الفتيان الثلاثة ازاءه ، وامعنوا به نظرهم الشغوف · فنظر الواحد في محيا زميله كمتسائل مستفسر ·

فانبرى الاول يصف الغاب ويروي ما سمع عنه ،
انه موئلللعقارب والافعوان
تدب به السحالي والعناكب
وتحفه الخفافيش
في زواياه تنعب البوم
في اكتافه تنعق الغربان
وفي ارجائه تعوي الذئاب
ولم يكن الفتى الثاني اقل من زميله حكمة وروية ،
فانبثقت ذاكرته بالاساطير التي سمعها عن الغاب المسحور :
انه وأيم الحق مهجع للقردة والجان
ومرتع للغول والعنقاء ـ
ومقبعلبشر لا كالبشر
اما انا ـ اجاب الثالث ـ فقد سمعت العجائب عن هذا ، الغاب ومن فيه :
فقد ولجته الفرسان والابطال ، فلم يرجع احد منهم
انه ظلام دامس وليل ادهم
ومغاور ارضه اغوار ومخاور وآبار
مبددة فيها الجماجم والعظام
ومن اعماقها تتعالى انات وصيحات
ومن حندسها تتراءى اشباح وارواح

ولا زال الغلمان يشطحون بخيالاتهم ويروون عن مخاوف الغاب واعاجيبه حتى سمعوا صوتا غريبا ، فصرخوا مولين الفرار اذ خرج اهل الغاب اليهم · وامعنوا هروبهم حتى اعتلوا تلا فنظروا الى الغاب من بعيد فادركوا منه اكثر مما ادركوه مقتربين ادركوا ان هذا الغاب ان هو الا واحة صغيرة يسكنها بعض البدو وترعى فيها اغنامهم وابقارهم ·

انحـــــراف

قصة مصرية : بقلم غبريال وهبه

طلعت علينا الصحف ، غداة مؤتمر الكتاب العربي ، بتصريح لوزير الثقافة بانه اوقف نشر العديد من الكتب التي تصدرها مؤسسات القطاع العام بعد ان اكتشفت ان بعضهايحوي انحرافات خطيرة ·· وامر بتشكيل لجان جديدة لاعادة فحص جميعالكتب مرة اخرى ·

ولكن ذلك لم يصادف هوى في نفس احد زملائي ·· وراح يجاهر وينادي بفتح باب النشر على مصراعيه ·· فالقارىء يستطيع ان يميز بين الغث والثمين ··

احسست بابتسامة ساخرة ترف فوق شفتي لانني اعتقد ان منظر المسدس المحشو بالرصاص يمكن ان يغري رجلا غير متزن باطلاق النار على زوجته او على شخص اخر يحمل له المقت والكراهية ·· وما لنا نذهب بعيدا ·· انني سأذكر لكم علىسبيل التمثيل التأثير الضار للقصص البوليسية التي تدور حول عتاة القتلة والمجرمين ·· حيث اني ادرك كيف ان المرء الذي ينغمس في قراءة مثل هذه القصص المسمومة قديجد نفسهمنساقا الى دراسة طرق ارتكاب الجرائم المحكمة التدبير ·· ومن ثم يطبق عمليا ما درسه نظريا ··

وانني في الواقع لا ادعي ان جميع مرتكبي جرائم القتل كما لا ازعم ان معظمهم كانوا من هواة قراءة قصص الاجرام والمجرمين ·· ولكنني اقول ان هناك خطرا ·· وخطرا ماحقا يكمن وراء هذه الدراسات ·· فانا اعلم ان بعض جرائم القتل كانت نتيجة مباشرة لها ·· ولم يدفعني الى هذا الراي الا انني متأكد تماما مما اقول ·· فقد ارتكبت احدى هذه الجرائم ··

كانت جريمة قتل مدروسة بعناية ·· ولا يمكن كشف غوامضها ··· وسوف تظل سرا مغلقا مطويا فيبطون الايام ·· ولن يماط اللثام عنه ·· اللهم الا بعد انقضاء اجلي اذا ما تصادف وعثر احدهم على اعترافي هذا بالدرج الاوسط بمكتبي الذي احرص دائما على اغلاقه بالمفتاح ·

وانا لا ابغي من وراءذلك الا تحذير اولئك الذين يعشقون قراءة قصص القتل ويجعلونها هوايتهم المفضلة ، ويتخذون منها مهربا من مواجهة حقائق الحياة · انها هواية خطرة مدمرة ، ويمكن ان تلقي بمواطن ، وديع مستقيم يحترم القانون مثلي ، الى الدرك الاسفل ،وتنزل به الىالحضيض، وتحيله الى اخس وافظع المجرمين جميعا ·· الى سفاح قاتل اثيم ··

والان سأتحدث بصراحة ·· كنت امقت اميمة محمود اشد انواع المقت والكراهية لم تكن من النوع الذي يروق لي فقد كانت بدينة طويلة القامة رفضت الطبيعة ان تهبها خصرا، وجادت عليها بردفين ضخمين ، ووجه يشع منه الخبث ·· ومع ذلك رأيت قدمي تقودانني الى منزلها ·· فقد طلبت مني اليوم ان ازورها ومعي كراسة محاضراتالفيزيقا لتنقلالمحاضرة التي فاتتها بالامس عندما تخلفت عن الحضور ·

اخذتني النخوة وانا جالس معها في حجرة الاستقبال ·· فتناولت منها كراستها ورحت انقل لها المحاضرة·· فما كان منها الا ان استمرات ذلك وكثر غيابها ·· وكثر بالتالي ترددي عليها ·· فقد كنت اجد لذة وراحة في الجلوس اليها والتحدث معها ··وتلك كانت الفرصة الوحيدة امامي لاجد متنفسا بالتحدث الى فرد من الجنس الاخر ·· فعاملتني تحب العزلة ·· لا تزور ولا تزار ·· ولا انسى ما حييت تلك العلقة الساخنة التي نلتها على يد والدي عندما لمحنيمنذ ثلاث سنوات احادث ابنة جيراننا في القاهرة اثناء صعودها السلم مصادفة بجواري بعد عودتها من المدرسة ··

وحدث ذات مرة ان زرت زميلتي في اصيل احد الايام فقابلني خالها الذي رحب بي ايما ترحيب فقلت له:

ـ لا بأس على الانسة اميمة ··فهي لم تحضر اليوم ·· لعل الداعي خير ··

ـ غريبة ·· لقد ذهبت الى المعهد صباح اليوم وهي لم تحضر بعد ··

عندئذ ادركت خطئي على الفور فاسرعت القول متلعثما :

ـ لا بد انها كانت موجودة ··وانني لم ارها حيث كنت منشغلا اليوم في الورشة ··

ـ اذن لماذا لم تحضر حتى الان ؟!

ـ ربما تاخرت لاكمال بعضالتجارب في العمل !

فمال ناحيتي وهمس لي قائلا :

ـ اريد منك خدمة ··

ـ تحت امرك ··

ـ ان تعطيني جدولها ·· وانتجعل هذا الموضوع بيني وبينك ·

وفي هذه اللحظة حضرت زميلتي ، فانسحب خالها خارجا . واذا بها تحدثني ثائرة :

ـ ما الذي كان يقوله لك هذا الرجل ؟

ـ لقد طلب مني جدول المعهد !

ـ يا له من شخص دنيء ·· لا تعطه شيئا وعليك ان تراوغه في هذا الامر · ·

فقلت متعجبا :

ـ ان الرجل يبغي مصلحتك ·· وليس في هذا ما يغضبك ·

ـ انت لا تعرف سفالته !

ـ من العيب ان تسبي خالك هكذا وهو الرجل الطيب الذي ضحيبالكثير من اجلك انت وإخوتك ·· فها هوذا قد بلغ من العمر ارذله دون انيتزوج من اجلكن ··

انت الرجل الطيب لا هو ·· انت لا تعرفه ! ··

ـ هدئي روعك ·· فانا ما زلت غير واجد سببا لكل هذه الثورة ··

ساد الصمت بيننا بعض الوقت وقد اطرقت برأسها في لوعة واسى·· ولم البث ان قلت لها :

ـ ترى ما الذي يحزنك الى هذا الحد ؟ ارجو الا اكون متطفلا اذاطلبت منك ان تقصي علي بعض همومك واشجانك لتريحي عن نفسك ما يثقلها واعتبريني اخا لك تماما ·

فقالت وهي تخفي وجهها بيديها :

ـ اوه ·· لا استطيع ·· لا استطيع ·· !

فقلت لها مشجعا وقد ازداد حب استطلاعي بعد ان شعرت ان وراء الأكمة ما وراءها :

ـ ثقي ان اسرارك ساكتمها في صدري ·· ولن ابوح بها لاحد ·· وسوف احملها معي الى قبري ·

ويبدو ان كلماتي هذه بعثت الطمأنينة في نفسها بعض الشيء ·· وراحت تتفرس في وجهي برهة قبل ان تنفك عقدة لسانها وتقول لي بصوت منخفض :

ـ ان هذا الرجل يشك في اخلاقي!

ـ يشك ؟! ··· لماذا ؟

فهمست قائلة :

ـ انني احب !

فوجئت بما تفوهت به ، ولماصدق سمعي في اول الامر ··

شعرت بخليط عجيبمن الاضطراب والغيظ وحب الاستطلاع يسري في نفسي فقلت لها حتى احثها على المضي في قصتها :

ـ لا عيب في هذا ! هلا انبأتيني من يكون ذلك الحبيب المحظوظ ؟

ـ انه يعمل محاميا ·· وكم اتمنى ان اموت اليوم ··

ثم اكملت حديثها قائلة :

ـ فانا في اوج السعادة :

فقلت لها متعجبا :

ـ اكاد لا افهم شيئا·· كيفتتمنين الموت وانت سعيدة كل هذه السعادة؟

ـ اخشى الا اتزوج هذا الشخص·!

ثم استطردت قائلة :

ـ لقد كنت معه اليوم في نزهة بقارب شراعي ·· وامضينا يوما سعيدا في جزيرة النباتات ··

فقلت لها وانا اغالب ما شعرتبه من غيظ في تلك اللحظة :

ـ اخشى ان يكون مخادعا ·· فانا ادرى منك بالرجال ··

فقاطعتني قائلة :

ـ اوه ·· كلا لا تقل ذلك ··انه الشخص الوحيد الذي استطاع ان يسعدني انا التي نشأت يتيمة الابوين ··

ـ اذن لماذا لا يقدم لخطبتك ان كان صادقا ؟!

ـ انه يريد ان امهله حتى تتحسن حالته المالية ··

فقلت لها غير مقتنع بما تقول :

ـ على كل ارجو ان تكوني حذرة معه ·· ولا تسرفي في ثقتك به ··

ـ ولهذا اتمنى الموت اليوم خوفامن الزمان ·· فانا اذا لم اتزوج هذا الرجل فلن ارتدي ابدا ثوب العرس في يوم من الايام !

عدت الى منزلي وقد امتلأت نفسي حقدا على تلك التي استغفلتني شهورا عديدة ·· هي تتنزه مع صديقها وانا انسخ لها المحاضرات !

انقطعت يومين عن زيارتها ·· فقابلتني في اليوم الثالث في فناءالمعهد وعاتبتني على ذلك فاسرعت الفق لها عذرا في كلمات مبتورة متعثرة ··

وفي اصيل ذلك اليوم اخذت احدث نفسي قائلا :

ـ انت تقول انك زميل واخ لها·· فلماذا انقطعت عن زيارتها ايها اللئيم اذن عقب تصريحاتها لك بمكنون قلبها ؟! ··· ترى هل تحبها ؟!··

كلا ·· ! فطالما رددت لنفسي انها ليست من النوع الذي يروق لي ·· وانما كل ما اكنه نحوها لا يزيد عن بعض العطف ·· بعد ان علمت انها عانت من اليتم منذ نعومة اظافرها ·· اذن فهيا توجه لزيارتها وكنزميلا واخا لها لا غير ·· ان كان ما تزعمه صحيحا !

توالت زياراتي بعد ذلك ·· وتكرر غيابها ·· وكلت يدي من كثرة ما دونته لها من محاضرات ·· ولشدة دهشتي وجدتها بدات تحاول اثارتي بشتى الطرق فتارة تعمد يدها الى سوستة الصدر تجذبها ببطء الىاسفل ·· فاسترق النظر الى صدرها وانا ازدرد لعابي ·· وتارة تشكو من اشتداد حرارة الجو في اسوان وترفع اطراف ثوبها الى منتصف فخذيها !·· فاحدق فيها ذاهلا بنظرات شاردة الا انني قاومت هذا الاغراء على حساب اعصابي ·· ولكنني لم اصمد كثيرا في هذه المعركة الاليمة ·· وسرعان ما سقطت صريعا ابثها حبي واصارحها برغبتي في الزواج منها فور تخرجي من المعهد ·· فسخرت مني ومن سذاجتي ·· واخذت تتحسر علىحبيبها الجالس الى مكتبه في هذه اللحظة غير دار بما يحدث من وراء ظهره ··

اطرقت واجما ساهما ·· وشفتاي تلتقيان وتمتدان دون ان انبس ببنت شفة ··

كانت الصدمة شديدة على نفسي ولم اذق ليلتها للنوم طعما ··وظللت مسهدا استمع لنباح الكلاب مهيض الجناح كسير النفس ·· وانا اتقلب على فراشي كأنما اتقلب على الجمر الذي كان لهيبهيسري الى قلبي فيزيده اشتعالا واحتراقا ··

اخذت الايام تمر بطيئة متكاسلة·· عزفت فيها عن استذكار دروسي ···

كيف ترفضني هذه الفتاة التي ينفر منها الجميع ·· اتراني قبيح الصورة الى هذه الدرجة حتى تزور عني هذه الحية الرقطاء ؟! ان الذي اعلمه انني مقبول الشكل ·· فضلا عن انني اصغرها بسنتين ! ·· ولكن لا ! ·· فليس من حقها ان تحب من تشاء ؟! ·· ومع هذا ظلت دمائي تغلي وتفور واخذ حقدي عليها يزداد ضراوة بمرور الايام ·· اأفقأ عينيها بابرة طويلة لتقضي بقية عمرهاعمياء حتى اذيقها العذاب الذي اذاقتنيه ايام ؟! ·· ام اسكب عليها ماء النار لاشوي جلدها شيا واشوه وجههابشع تشويه فيهجرها حبيبها واحطمقلبها؟! ·· ولكنني سافقد مستقبلي اناقدمت على شيء من هذا ···

وهكذا كنت اطلق العنان لهواجسي ·· ثم يتصل الليل بالنهار فاذا الخواطر التي كانت تعرض لي اثناء اليقظة تلح علي اثناء النوم···ولاحظ الجميع التبدل الكبير الذي طرأ علي ·· فقد خيم الوجوم على وجهي ·· واصبحت شارد اللب زائغ النظرات، مقطب الجبين ، مهملا في مظهري ·

ظلت نفسي الممزقة نهبا للشد والجذب الى ان وقعت في يدي قصة ـ الجريمة الغامضة ـ كان كتابا مرعبا من الاجحاف ان نعده كتابا ادبيا ··

واستهواني هذا النوع من الكتب·· وتوالت قراءاتي ·· ـ جريمةالقلعة ـ ·· ـ الشيطان ـ ·· ـ الداهية ـ ·· ـ سفاح كرموز ـ ·· ـ الجريمة الكاملة ـ ··

خجلت في اول الامر من انعكافي على قراءة هذا النوع من القصص الرخيص ·· ولكن التيار جرفني ، وصرت اسيرا لهذه العادة لا استطيع منها فكاكا ·· واخذت التهم كل ما صادفني من قصص الجريمة والمجرمين ··

ولما كنت قارئا اتمتع بملكة النقد ·· فقد طالعت هذه القصص لا من وجهة نظر محب للادب ·· ولكن كشرطي سري ثم كقاتل هاو ·· وعلى حين غرة قفزت الى ذهني فكرةانطلقت من عقالها في العقل الباطن ·· فقد جعلت اميمة محمود تتقمص شخصية الضحية في القصص التي قرأتها ·· بينما تصورت نفسي القاتلقادحا زناد فكري لاكتشاف نقط الضعف والاخطاء التي كان يجب تلافيها حتى لايكتشف امره وحتى يفلت من العقاب ··وهكذا صرت من هواة الجريمة ···

ومع ازدياد افتتاني بجريمة القتل الناجحة ·· ذلك الموضوع الذي سحر لبي وشدني اليه ·· ازدادمقتي لاميمة محمود ·· ولم يخفف من هذا انها حدثتني في احد الايام تريد ان تصل ما انقطع من ود بيني وبينها وقالت لي انها تقدرني بعد ان خانها المحامي وتزوج فتاة ثرية ثراء فاحشا ·· ولكن هيهات اناخذ فتات الاخرين ·· او انسى الطعنة التي سددتها الى كبريائي ··لقد انفرجت اساريري ورقص قلبي طربا لدى سماعي هذه الانباء ·· وابتسمت ابتسامة الظفر متشفيا ·

وذات يوم قرات قطعة ممتازة من هذه المخدرات العقلية ·· قصةعنوانها ـ فخ الموت ـ ·· كانت اكمل جريمة قراتها في حياتي وفيها دفع القاتل ضحيته من فوق حافة صخرة عالية فسقطت في دوامة عاتية وابتلعها اليم ·· فاستقليت الاوتوبيس الى الخزان ·· وهناك اخذت اتمشى فوقه متفحصا كل جزء فيه الى ان وقع اختياري على البقعة التي يمكن عندها ارتكاب جريمة فذة فريدة ·· فقد صعدت الى احدى الشرفات ونظرت الى اسفل فهالني هذا الارتفاع الشاهق المطل على تلك الهوة السحيقة ·· كانت هذه اول مرة ارى فيها الخزان رغم مضي ما يقرب من ثمانية اشهر على انتقال والدي الى اسوان والتحاقي بمعهد التكنولوجيا العالي ·· كانت المياه تتدفق من بعض العيون المفتوحة وتندفع منها اندفاعا عنيفا والرذاذ يتطاير منها الى عنان السماء والهدير يملا الجو ضجيجا وعجيجا واصطخابا يصم الاذان كقصف الرعود ويملا النفس هلعا ورعبا ·

وقفت احملق مبهوتا في هذه المقبرة الليلة مستيقظا اتروى وافكر واحكم المائية المرعبة ·· واختمرت الجريمة المحبوكة في ذهني بعد ان امضيت هذه التدبير ···

سأحاول التظاهر بانني احبها ·· وساضرب لها موعدا للقاء هناك وسيذهب كل منا منفردا حتى لا يرانا احد ونحن نستقل الاوتوبيس معا ··

لا جدال في انني يجب ان اقابلها هناك ·· ولا شك في اننا ان عاجلا او اجلا سنمر في اثناء تجوالنا فوق الخزان بالبقعة المختارة لتنفيذ ما اعتزمت عليه ·· ذلك الذي قد يحدث في اللقاء الاول او الثاني او الثالث·· فمن الممكن ان يرانا احد المارة في المرة الاولى فتتأجل العملية ·· وفيما عدا ايام الاحاد ، التي تكثر فيها جماعات من الرائحين والغادين فوق الخزان يتنزهون بعد عمل شاق طوالالاسبوع لانجاز السد العالي ·· فان الاحتمال كبير في الانفراد هناك بها بعد الظهر ولاسيما ان تباشير الصيف قد هلت ·· وقل معاهد السياح والوافدين··

قلت لها اريد ان نتقابل عند الخزان لنتمتع بمنظر غروب الشمس بعيدا عن اعين الرقباء ·· فقالت لي بدلال :

ـ ماذا عساك تظنني ! اتسيء بي الظن الى هذا الحد ؟!

وهناك طاف بذهني سابق اقتفائي لاثرها في احد الايام بعد خروجنا من المعهد ، فاذا بي اراها تدلف الىداخل مكتب احد المحامين ·· فشعرت بقلبي يقفز بين ضلوعي والالم يعتصره عصرا فينزف دما ··

افقت من هذه الذكريات ·· وقلت لها متظاهرا بعدم الاكتراث :

ـ على رسلك اذن ! لا داعي اذا لم يكن لك رغبة في لقائي !

فقالت لي :

ـ حاضر يا فؤاد·· ساتي من اجل خاطرك فقط ··

وفي الميعاد المحدد وجدتها هناك تنتظرني ·· فسرنا متجاورين ··

ـ الى اين ؟!

ـ الى مكاني المفضل ··

عندما ادركت اننا وحدنا تماما جلسنا فوق السور الحجري العريض فتطلعت الى وجهي قائلة :

ـ اشعر كانما لا يوجد غيرنا في هذا العالم ··

فقلت لها وانا اجاهد ليكون صوتي طبيعيا :

ـ نعم ما اجمل هذا !

ثم همست قائلة :

ـ الكون خال تماما ! ·· ولا يوجد حتى صريخ بن يومين !

ولمحت شفتيها الغليظتين المنداتين بلعابها تنفرجان عن بعضهما ·· تنمان عما يضطرم في اعماقها من شهوة مستعرة ·· وهي ترنو الي بعينيها الضيقتين ·· ارتجف بدني فقالت لي:

ـ ماذا دهاك ·· اترتجف في هذا الجو القائظ ؟!

فاجبتها :

ـ انني ارتعد حقا ·· ربما كانهذا مقدمات المرض ··

ـ بعد الشر ··

ونهضت منمكاني وقد سرت الرعدة في كياني بشدة وقسوة ··

وهبطت الى الشرفة المجاورة وانا ابذل ما في طاقتي لاخفاء ارتجافي بالتظاهر بالبحثفي جيوبي عن صندوق سجائري وعلبة ثقابي ·· واستطعت اخيرا بشق الانفس ان اسيطر على اعصابي الثائرة مشيرا بيد ثابتة الى الماء وصحت قائلا باندهاش :

ـ ما هذا ؟! ·· انظري ! ··

فنهضت اميمة وهبطت الى جواري في الشرفة ذاتالسياج الحديديالقليل الارتفاع · القيت نظرة سريعة عن يساري وعن يميني للتأكد من اننا لا زلنا وحدنا ··· وبحركة خاطفةدفعتها بكل ما اوتيت من قوة ·

كان السياج الحديدي لا يصل الا الى محاذاة ركبتيها ·· فساعد ذلك على تمايلها الى الامام وتطوحت يداها في الهواء وفقدت توازنها فانقلبت وسقطت من حالق في اقل من لمح البصر ··

ودون ان اشعر برعب او تأنيب ضمير او اسف لما حدث ·· شاهدت تيار الماء يجرفها بسرعة مذهلة ··وفي لحظة خاطفة لمحت يدا ثم اختفت بسرعة امام ناظري ·· كان قبرا من الماء قد فتح فاه الرهيب ثم اطبق عليها بامواجه العاتية البيضاء التي بدت كانياب وحشيشع مزق الفريسة شر ممزق وحطم عظامها ·· ثم ابتلعها في جوفه المخيف وهو يزمجر مالئا الافاق صوتا وصدى كعزيفالجن في الارض الفضاء ·

مرت دقيقة تأكدت بعدها انها اختفت الى الابد ·· وفي هذه اللحظة شعرت بان عبئا ثقيلا قد انزاح عن كاهلي ·

تلفت الى يميني احملق على امتداد البصر فوجدت الطريق ما زال خاليا، ونظرت ناحية اليسار فرات عيناي القلقتان نفس المنظر المطمئن ··لاشيء سوى الطريق الخالي ·

تنهدت بارتياح · وانا اضرب كفا بكف كانما انفض عنهما ما علق بهما من ادران ·· ثم استدرت لاهبط الى الطريق فاذا بي وجها لوجه ازاء رجل يجلس متربعا فوق السور الحجري، وقد حجبه عني من قبل واحد من الونشات الصغيرة المربوط بهاالسلاسل الغليظة المتصلة بالبوابات الحديدية التي يغلقون بها العيون ويفتحونها اخذ الرجل يتفرس في وجهي بامعان·

واستطيع ان اؤكد ان روحي كادت تفارق جسدي في هذه اللحظة ·· فقد كانت الصدمة فظيعة مرعبة · وانني لا ازخرف القول حينما اقول ان قلبي كف عن الخفقان · نعم فقد احسست به يتوقف عن العمل ·· ووقفت متسمرا مكاني حتى خلت انني لامحالة من الهالكين ·· تخلت عني قوتي وتسربت من جسدي ولم يبق لي منها الا مايكاد يمنعني من السقوط مغشيا علي فوق الارض ·

ها هي ذي جريمتي المحكمة التدبير قد ارتكبتها على بعد خطوات من شاهد عيان استمتع برؤيتها ! وفي هذه اللحظة او الدقيقة الفظيعة ، التي خلتها دهرا كاملا ، تراءت لي محكمة الجنايات الغاصة بالجمهور ··القضاة بوجوههم الصارمة ·· قفص الاتهام ·· غرفة الاعدام المعلق بها حبل المشنقة الرهيب ··

جريمتي المحبوكة ! ·· لقدعصفت بي رغبة جنونية لاقهقه عاليا ·· ثم واتتني فكرة شيطانية اخرى ، كانت منجا من نتاج تلك الكتب المنحوسة التي زيفت بها تفكيري وخربت بها عقلي ·· جريمة قتل ثانية لتغطية الاولى ! وهي كثيرا ما حدثت في قصص الجريمة التي درستها ·

هذا الرجل يجب ان يموت ايضا·

واعقبت هذه الفكرة القاتلة موجةمن الخوف والفزع وخيبة الامل ·· فقد دفعت فتاة لم يكن يساورها ادنىشك من جهتي وهي تقف على حافةالهاوية· اما الان فان الامر يختلف كلية ·· فعلي ان ادفع رجلا شاهد الجريمة بعيني رأسه ·· رجلا قد اخذ حذره، واستعد لاقاتي ·· والذي لا شك سيشتبك معي في عراك مرير بكل ما اوتي من قوة ·

وهناك احتمال في انه قد يلقي بي الى الهاوية من هذا الارتفاع الشاهق ومن ادراني فربما لاقينا حتفنا ان نسقط ونحن متماسكين من السور ··

واذا فرضنا انني انتصرت في صراع الموت والحياة هذا ·· القيت به في النهر ·· فماذا يكون امر جريمتي المتقنة ؟ وماذا عن التي سيخلفها العراك في جسمي وماذا عن عودتي ممزق الثياب مصابا بجروح ورضوض في وجهي ورقبتي ؟! ·· وماذا عن احتمال بعض عابري السبيل وتدخلهم في المعركة فيعلمون بما حدث ؟

لم ادر كم من الوقت قد مر وانا انتفض من راسي الى قدمي والعرق ينضح من وجهي وجسدي بغزارة ·· صعدت النرجان الى متجها الى شبح القضاء الرهيب فوق السور الحجري في هدوء كأنه تمثال بوذا ·· انه الموت تجسد في صورة هذا الانسان ·

وانا لا اعرف ما دار في ذهني عندما اتجهت اليه ··وكل الذي اعرفه انني جاهدت لاتحدث ·· ولكن الكلمات وقفت في حلقي · لقد نهض الرجل من جلسته والتقط عصاته البيضاء التي كانت ممدة بجواره ·

كلا !! انه لم يفربني بها وافرحتاه ·· لقد راح يتحسس طريقه حتى هبط من الشرفة الى الشارع ·· واتجه صوب موقف الاوتوبيس في اخر الخزان ··

انني كثيرا ما سمعت صوت عصاته وهو يدب بها على الارض الكوابيس التي كانت تطبق على اثناء النوم ·

يا للاعمى المسكين !

انه يجلس صامتا على الناصية المجاورة لمنزلي مادا يده في صبر بها ما يجود به عليه الغيرون بين الحين والحين ··

وفي كل مرة يقع بصري عليه اتذكر جريمتي الناجحة التي سترها بمهارة ·

وعندما مررت به اليوم فتح عينيه وغمز لي بطرفه · ونظر الي نظرة كانت نظرة كلها وعيد وتهديد ·

واحسرتاه ! ·· انه ليس اعمى اذن ··

انه يعلم ···

وها هو هوذا يقرع الارض بعصاه متجها صوب باب منزلي ····

واحـــة الظمـأ

شعر : رشدي الماضي

خبئي وراء شراع الليل
اغنيتي !
فالاوتار حبلى بالجراح
وعلى جدران غرفتي
تنتحر الكلمات !
فالصمت معبد
تجف فيه دموع محاجري
وتئن !! تئن حتى تملها السماء
لتفتح الابواب
حتى نلملم عن وجه الارض
حبات المطر
ففي ايدينا ···
يكاد ينبح صوت الوتر
الليل واحة حب
تنمو على ضفافها
ورود الظمأ
والتائه من خلف سحب الغبار آت !!
قد تصدعت شفتاه
فليرتفع صوت المعابد
عله يصحو من نومه الاله ··
مدينتي غابة ،
قناديلها مطفأة
وعلى صدر الطريق
تحطم فارس الرخام
لا تحزني !!
صديقتـــي
قد اوشكت تعود
من رحلتها ايزيس !!
على امتداد شاطىء التاريخ
تمحي الاثار
وتنهار جدران
الف نهـــار
لكن الام المخاض
تظل توقظ في حلق الليل
يبوسه الانوار ··
صديقتـــي !!
ارهقتني عتمة الطريق
متى فجرنا
من نومه يفيق !!

صديقـة تخـاف البحـر

شعر حافظ هـلال

لبحر يا صديقتي ..
شتاؤنا المقنع الجهات
ترسو به مراكب شراعها انفاسنا
والفلك في شطآنه مجالس الاحباب
والموت في امواجه ولاده
الموج والهدير ...
تحفز يلتم في الاعمار كالايام
ابراجه بيضاء
اجراسه ...
تحرك الساعات
وتصتل العقارب الارقام
تحت عن اطرافها الصخور
في البحر يا صديقتي زوارق الايحاء
امواجه نيازك ..
تزف في سواحلي اشراقة بعيدة
ما زلت والعبور
بين البريق والثمن
بين الخداع والالم
واعبر المسافة
في جوقة الاسماك والحيتان
ازج في دولابها
اشق في صبارها ممرا
في البحر يا صديقتي اغوار
امد في رمالها اصابعي الشعثاء
والعق الاملاح
في حرقة تلوب في الجراح
اني اهاب البحر يا صديقتي
اني احب البحر يا صديقتي
تمزقت ملابس الصياد
تقطعت انامل الصياد
وزورقي
ملقى على شواطىء ملقاه
بقربه المرساة ، والشباك ..
مزهوة بالصيد والمرجان والاشواك
البحر يا صديقتي ...
خلجانه تحفز مصلوب
يقارع الامواج بالمجذاف
وفوقها الصواري ...
تحنو على الشطآن والملاح
حتى يجيء البحر بالبعيد
ستنبع الصواري
ونحمل الصواري
وقارب سيمضي
وقارب يعود

العتابة في الغنـاء الشعبـي العراقي

بقلم : شمعون خياط

يمثل الغناء الشعبي الفن اروع تمثيل ، من حيث الروعة وجمال الريف وسحر الطبيعة ، وللغناء الشعبي انواع متعددة يترنم بها الشعراء ويتغنون بالحانها ، والغناء الشعبي العراقي ولد في الريف وفي بيئته نشا وترعرع وبلهجة الريف المحكية نطق ، ومن الفاظها ارتشف وبجرسها ترنم ولا يعرف بالضبط تاريخه ، ولكن من المؤكد انه ما وجد في الجاهلية او في صدر الاسلام وكل ما يعرف انه انتشر في زمن الدولة العباسية كما لا يعرف بالتأكيد اول من نظم هذا الشعر واستعمله .
والشعراء الذين عنوا بهذا اللون من الغناء واتقنوه فنا وحافظوا على لهجته الريفية الصميمة هم من اهالي الحسكة ، وهي قرية تقع قرب لواء الديوانية ، سكنها اعلام من شعراء الفصحى والدارجة ، وانتشر عنها الى الاطراف المجاورة كالرميثة وما جاورها من الجهات الاخرى .

والثابت انه قيل في كل ارياف العراق من شماله حتى الجنوب واتسم في كل منطقة من مناطق بسمة خاصة به وميزة تميزه عن شعر المناطق الريفية الاخرى ، فالغناء الشعبي في الجنوب العراقي يختلف عما هو عليه في الوسط او في الشمال وان جمعت بين فنونه قواعد النظم والصفة الشعبية المشتركة - ففي شمال العراق اعتاد سكان دجلة ويقال لهم الغربية ان يغنوا اغاني مختلفة منها العتابة وهي شائعة عندهم شيوعا عظيما .

وكلمة العتابة مشتقة من العتاب وبحرها من الوافر وتنغمها من البيات وتغنى مع موسيقى الرباب . وقاعدة نظم العتابة على ثلاثة انواع . النوع الاول يتالف من اربعة اشطر الثلاثة الاولى منها تنتهي بكلمة واحدة متحدة في اللفظ مختلفة في المعنى على طريقة الجناس واما قافية الشطر الرابع تختتم بالالف والباء الساكنة . مثال ذلك :

نشدت آني الهتيمي وكال ماش
وجلفت البيابي بكثر ماشـس
وشـيتني زمانـي كبل ماش
جدامي فوك عالية الاتـراب

ومعناه : سالت الصياد عن احبتي وقال ليس هناك وبكيت حتى كلفت عيوني من البكاء وانا الذي شيبني الدهر منذ كنت في المهد .

* * *

أريد ابجي على روحي وانا حي
بعيني حليت الدنيا ونا حـي
صديج ال ما وحم حالي وانا حي
شلي بيه يوم ودات التـراب

ومعناه : اريد ان ابكي وانوح على نفسي . ان الدنيا جميلة في نظري والصديق هو من ينفعني ويرحم حالي وانا على قيد الحياة ، والا فاي فائدة من ورائه يوم اموت ويتهال فوقي التراب .

* * *

مشوا ما جابهم صايح ولا ماي
ولا ينفع بهم عذلي ولـو ماي
لارض وعرة سروا بيها ولا ماي
ولا سمعوا لي احبابي الجواب

ومعناه : ساروا فلم يرجعهم صراخ ولا ايماء ولم يفد معهم العتب ولا اللوم . ساروا بارض وعرة ولا ماء فيها ولم يسمع لي احباتي جوابا .
والنوع الثاني من العتابة ما كان شطره الرابع مختوما بالالف المقصورة ومثال ذلك :

ابات الليل جالجلوب عضـن
ويا انياب الدهر بحشاي عضن
غدرني بصاحبي ما طلع عضن
غدرني وشمتت بيا العـدا

ومعناه : ابات الليل كالكلب الكلوب التابح لان انياب الدهر لاحت احشائي وكنت اعتمدت على صاحبي فلم يكن على ظني به فقد غدرني فتشمت بي اعدائي .

* * *

مكدر ما صفى جـوي ولا يوم
اداوي بجرح ولا لي ولا يـوم
الا لي داية تشفق ولا يـوم
تساعدني عـلى ليـل الدجـى

ومعناه : ان حياتي كلها شقاء ولم ار الصفاء يوما واحدا انا اداوي جروح قلبي واسعى لالتئامها . انا ليس من يشفق على حالي وليس لي ام تعينني على تحمل الليل الذي يحمل الهموم في ظلمته .

* * *

ذبل وردي عكب ما هو على ماي
بليـت واتمـن رسومي علا ماي
وبالله جود واصل علينا بلا ماي
خدع بيا الزمـان وما استحـا

ومعناه : لقد ذبلت ورودي بعد ما كان الماء يجري من تحتها وبقيت رسومي علامات لي . تعال ايها الصديق وواصل مجيئك الينا .
والنوع الثالث من العتابة ما كان شطره الرابع مختوما بالالف الممدودة ومثال ذلك :

ابات الليل جن بحشاي جانون
عفه عـلى الحاجبه مجرور جانون
يا زرع الكلب ما يرويه جانون
كـود آذار بسني الســخا

ومعناه : اقضي الليل وفي قلبي نار مسعرة على المليح ذي الحاجب المجرور كحرف النون وهيهات زرع القلب يرتوي ولو سقي من مطر كانون في اعوام الخير .

* * *

عتابة عتبونـي بلحـن مامر
على جبدي لذيذ الزاد مامـر
ابو كذيلة الـه يومين مامر
وعيني تنطره صـباح ومسـا

ومعناه : لقد «عتبواء لي العتابة بلحن الميمر (وهو لحن عراقي مشهور) ولكني لم اذق الطعام اللذيذ لان حبيبي لم يزرني وانا في انتظاره .
وقد ظل الحرمان العاطفي المعين الذي ينهل منه شعراء العتابة .
فهم يحبون من اول نظرة ويولهون ويهيمون ويظلون يعانقون سراب الامال في دروب ضبابية حالمة حتى اذا ما اشرقت الشمس ووضح الدرب وتبدد الضباب لجأوا الى البكاء والتوجع والانين . ثم كانت الحرقة والاسى والعذاب الجميل .. ويولد الشعر والغناء .
وهكذا تعيش التجربة الشعرية دائما كل ارهاصات الزحم الانفعالي فتقوله شعرا يهز النفس ويغنيها ويحكي للناس حكاية الوجدان المعذب عذابا ظل زاد العشاق طيلة مسيرة قافلة الوجد الطويل . والميتمة العاشقة التي ظلت ضجيعة الكبت العاطفي زمنا طال ، وما اطل لها امل ترنم حرقتها كلمة شاعرة هي لحن الحب وعنفوان الرغبة في اعصاب العفوية الجميل . ولكن يوما بعد يوم يتبين لها ان محنة فراق الحبيب واقعة لا محالة . وتقع الواقعة ويهجرها الحبيب فتعاني ماساتها وقد اضناها الالم ونادت بثقل المصاب :

علامـك يا حبيبي صاد عني
ومن كل الجـوانب صاد عني
يا كل من هد طيره وصاد عني
وانا ال تيهت طـيري بالضباب

ومعناه : ما بك تصد عنـي وتصاعني (من التصديع) وتصطاد بدلا مني ؟
وينشد متيم اخر فيقول :

اريد اصعد جبل حمرين وحدي
وبلوي زمل حلو الطول وحدي
اريد ابجي وابجي اليوم وحدي
وابجي كل مـن مفارك احباب

ومعناه : اريد ان اتسلق الجبل الشامخ بمفردي واهدي الابل وابكي مع اليوم .

ومتيم ثالث شاهد رسول حبيبته فاخذ ينشد :

لفى طارش حبيبي وكمت هليت
وسواجي من دموع العين هليت
يا شهر فراكهم لا جان هليت
غشيث وبيك فاركنا الاحبـاب

ومعناه : جاء رسول حبيبي ورحبت به وذرفت الدموع لاجله . ليتك يا شهر الفراق ما اتيت ولا اشرقت .
والعتابة غزل ومديح وحزن وتبريح ونصائح للبشر ولمن اعتبر . فهناك عتابة حول الشيخ عبد الله الفاضل وهو شيخ من شيوخ عنزة كان قد اصيب بالجدري ولما دب في جسمه الداء توجه اهله الى مكحول وهو جبل في شمال العراق وترك من قبل ذويه ببيت يأويه وكلب يحويه فنظر الشيخ الى كلبه «شير» وخاطبه يقول:

هلك شالوا على مكحول ياشير
وذبوا لك عظام الحيـل ياشير
لو تبجي بكل الدمع ياشـير
هلك شالوا على حصن وحمـا

ولما لم يجد خلاصا من الداء هجر الدار وسكن القفار ورجع اهلـه وذووه ولم يجدوه فحسبوه قد مات ولكنه مع مر الايام شفي من السقام ورأى اهله منكرين له فانشد يقول :

سمعنا بالعاده حس دنيـاي
جده حظي وخانت بيا دنيـاي
ولا احد كال يا مسجين دنياي
تكلط على الفراش مـن التراب

ومعناه : سمعنا بالمأتم صـوت دنيا . وهو اسم زوجته ولكن الحظ مشؤوم وخانت بي الدنيا ولم اسمع احدا يقول تعال .
فلما دعاه ان يتقرب ابى وتهرب .
والعتابة اغنية تطلق على التحسر على الماضي والبكاء عـلى الميت .
والعتابات لا تغنى في الافراح بصورة عامة على هذا الاساس ولكنها فـي الواقع تغنى الان الطبع الشرقي يميل الى الحزن حتى في اغانيه وافراحه ولا سيما كسر الكاس عند اليهود ليلة العرس وكثيرا ما يبكي احدهم في حفلة زفاف او ميلاد بعد ان يسكر فيغني عتابة ويقول :

تلوح العين يلما اشوفك بالاوراد
وقلبي ما هوى غيرك ولا راد
يا ورد جوري ياهل تزهي بالاوراد
اعرفك مـن ريـاح الاطيـاب

ومعناه : يخيل لعيني انني اراك وردة من الورود فقلبي ما هو غيرك ولا أراد . يا ايها الورد الجوري الذي يزهو بين الورود لقد عرفتك من الروائح الطيبة .
وفي مثل هذه المناسبات يغنـي «المعتب» عتابات مثل :

احبابي ما بعد روحي لهلهـا
دمـه دمعي لفرقاكم لهلها
ان جان الضايعه ما ترد لاهلها
الا هيم اخلافها واسكن هضاب

ومعناه : ليس هناك لهو لنفسي وانا اهل الدمع لان الفتاة المفقودة لم تعد لاهلها .

يا ابـو الجعـود الرايحاني
عليل ومن شمة هواكم رايحاني
ترى مسلم عليكم رايحانـي
دي قولوا مع السلامة يا الاحباب

ومعناه : يا صاحب الشعر المعطر بالرياحين ان جسمي عليل مـن فراقكم .
ولما انتشرت العتابة في العراق تناولها المتجولون الرحل الذين يسمون بالكاولية وهم قوم غلاظ اجلاف اصلهم من كابل وتلفظ كاول يهبطون الديار متجولين . مهنتهم تربية الحمير وتبييض الاواني وعمل المناخل الى اشباه هذه المهن ومنهم من يستعان الناس بالرقص والغناء وهم ليسوا من العرب وليس لهم منزلة وعشيرة في ما بينهم وتختلف اسماؤهم باختلاف البلدان . وربما كانوا من اصل بني ساسان في العهد العباسي وهم اقرب الى البوهيمين الفرنسيين او النجر الانكليز وكان الكاولية يغنون العتابة من محل الى محل ومن خيمة الى خيمة ومن بادية الى بادية مستجدين ومستندين اكف الناس فياخذ مغنيهم الربابة ويتجول بها عازفا عليها ومغنيا وقد ترافقه امراته او رجل اخر . واتخذ الكاولية هذا الغناء بابا للارتزاق .

الجراد ، والنبي المنتظر

شعر : ادمون شحاده

ستم الجذع الفروع اليابسة
ستم النور العيون الناعسة
ومياه النهر هبت صاخبة
نحو بحر المستحيل .
دركب كان هناك
كان . والملاح لا يقوى على صد الرياح
وجبال الموج تزأر،
وشراع المركب المسكين يهفو للصباح
سدت الدرب بوجه الحب خسرا
وخبا النجم الوحيد ،
عندها الملاح خاف
صاح في صوت عنيد
— سوف يطفو —
حاملا مركبه المنهوك للشاطىء حرا ،
رغم ان القاع يدعوه مع المركب لكن
لم يمت طيف الامل ،
وعلى الشاطىء جمع من بشر
يرقب الملاح ، واليأس المطل
من عيون البائسين ،
دون ان يشعل شمعة
دون ان يخسر دمعه
كان جمع ينتظر
هكذا اهل المدينه
رفضوا رفع الحجاره
رفضوا ان يفتحوا الابواب ..
للقادم من «ارض الخراب»
والمغني صاحب القيثار قال .
— عندما يعلو الرماد
كل جدران المدينه
عندما تسرف اوراق الشجر ،
عندما ...
يولد التنين من انثى البقر
سوف تعلو غيمة سوداء
لا تحمل ظلا او مطر ،
سوف تعلو هامتي
وأنا الخاطىء ، لا اقوى
على طرد الجراد
من بساتيني ، ومن كرم العنب ،
قبل ان يأتي النبي المنتظر —
بعد ان مات ابي في بحر ايجه
ضحكت امي ، ارتمت في حضن فارس
أشقر الشعر عريض المنكبين
عندها كل الفوارس
قدموا في موكب الحب الى امي
وناموا في السرير .
لست ادري عندها كيف صمت .
لست ادري كيف افقأ عين الحاسدين
وأنا الابن المدلل
ارقب العرسان تأتي .. والرجال
عند ابواب المدينه
جالسا في حسراتي
وصعاليك البلد
رغم ان الظهر ولى
ونعيق البوم يعلو
صوت اجراس المعابد
وانا ما زلت عند العاشقين
مثل غيري انتظر
عندما لم تنكسر قيثارتي
رغم الضباب
عندما لم تنتحر محبوبتي
رغم العذاب
ودروبي عندما لم تنتحب
رغم ان الشمس نامت .. والطيور
رغم ان اللون غاب ،
كم تغنيت واسعدت البشر
راقصا بين الرعاه
واهازيج السكارى
قطعت صمت العذارى
«بطيل وزمور اسحجوا لي»
فسألقى مصرعي قبل الشتاء
وسأبقى راهبا حتى الرجوع
خلف اسوار المدينه
مع تموز سأرجع
حاملا خصب الليالي
وازاهير الربيع

مجلة النفائس العصرية والأدب العبري

بقلم : محمود كناعنة

… ان رأى العدد الاول من هذه … نور الوجود في مطلع سنـة … م وضع صاحب هذه المجلـة … خليل بيدس تصب عينيه علة … ادبية وانسانية منها اطـلاع … في حيته على الاداب الاجنبية … بع الادب العربي — وكذلك وهو … من عدا الحديث — تقريب الادب … من القارىء العربي وفتح ابواب … لادب امام قراء مجلته لانه رأى … لك الحين ضرورة التفاهم الجذري … بين ابناء الشرق عربا ويهودا … فنحن اذا تصفحنا بعض اعداد … لمجلة سنرى صدق هذه النظرة … امن بها في فترة مبكرة الاديب … ي خليل بيدس . فنشر في مجلته … ع قيمة من الادب العبري ومنها … جموعات مختلفة من الحكمـة … ية التي نستطيع ان نجزم هنا … كانت اول مصدر او صحيفة … العربية تتحدث عن هذه الحكمة … فرد لهذه الحكمة صفحات واسعة … عداد مختلفة منها مثلا في اعداد … ١٩٠٩ العدد الصادر في اول … من ذلك العام حيث افرد منه … ات (٤٣١ — ٤٣٣) لهذه الغاية … الكثير من هذه الحكمة والتي … بالقول : — لا تكف عن الصلاة … ضعت السكين على عنقك — ومن … لصفحة مثلا نرى هذه الحكمة … نردد حتى الان بصورة او باكثر … التي تقول : — اذا استحقت … المقولة في محلها درهما استحق … في محله درهمين — وينتهي … قال بالحكمة القائلة : — اذا … الخطيئة مرتين فلا تعود تراها … — .

… العدد الصادر في منتصف نيسان … من العام نرى ان حكمة سليمان … ليه الصفحات من (٤٦٩ — ٤٧٤) … العدد الصادر في منتصف شباط … من العام فاننا نرى من الحكمة … ية قصة مشهورة عن — الرابي … وهي في ص٣٢٢ اما في الصفحات … من نفس العدد اي ص٣٢٣ … فاننا نرى قصة تتحدث عن … الربيين غمليئيل واليعازر وابن … ويهوذا الرابي عقيبا ونرى من … افقة عدة قصص وامثال حكيمة … من امثال هذه القصص ايضا … د الصادر في منتصف حزيران … من سنة ١٩٠٩ ومنها قصة

— الجزيرة القفراء — ص٦٢٥ وقصة الامبراطور والشيخ ص٦٢٧ . وهي قصة تنتشر الان بيننا على السنة الناس جميعا تعبر عن امثالها بقولنا — غرسوا فاكلنا ونغرس فياكلون — وهي في هذه الحكمة تتحدث عن الامبراطور هدريان الذي رأى بجوار طبريا شيخا يغرس شجرة تين فساله هل يامل بان ياكل من ثمرة هذه الشجرة . وتستمر القصة على النحو الذي نعرفه الان ولكننا نرى قصة ثالثة في نفس العدد عن ابن عرس والبئر وهي ايضا مستقاة من التلمود وما دمنا هنا قد حاولنا ان نستعرض هذه الاداب العبرية القديمة التي قام بنشرها لقراء العربية الاديب — خليل بيدس — في غضون سنة واحدة هي سنة ١٩٠٩م . فاننا هنا لا نفضل ان نترك هذا العام دون ان نورد صورة اخرى من هذا الادب وهو ادب الشعر الذي نشره للشاعر (حنا زهيا) في اكثر من مكان . ومن ذلك قصيدة (المراة والاحسان) التي قالها هذا الشاعر في مدح جمعيـة السيدات لمساعدة الامهات من بنات الطائفة الاسرائيلية . والتي جاء في مطلعها :

شموس قد تجلت تستنير
بافلاك المكارم ام بـدور
تالق نورها في كل وجـه
تثني تحته الغصن النضير
ومد الغصن في الزندين فر
عيسماح دونه البحر الكبير
وفي طرف من الفرعين كف
اناملها الى التقوى تشير

هذه القصيدة وامثالها التي نشرت في مجلة النفائس سنة ١٩٠٩ تعطينا فكرة صادقة ناطقة بذلك الفكر المتلاقي على صفحات هذه المجلة في غضون عام واحد .

ونحن لا نستطيع ان نتتبع هذه المواضيع كل عام وبصورة مفصلة على غرار ما اوردنا هنا . ولكن نظرة سريعة على بعض مواضيع هذه المجلة في السنوات التالية تؤكد لنا استمرار كون هذه المجلة بابا للتفاهم الادبي والفكري سبق لجميع ابواب الصحافة واساليب ومصادر اللقاء الفكري الاخرى

ومن ذلك على سبيل المثال مقتطفات من الحكمة التلمودية نراها في عدد كانون الاول سنة ١٩١١ . منها مثلا — الزوجة الطاهرة خير هدية لزوجها . والزوجة الفاجرة شر لحياته — .

اما في عدد نيسان سنة ١٩١٣ فنجد لونا اخر من هذه الابحاث . وهو بحث موسع عن — عائلة روتشيلد — المحسن اليهودي المشهور والمقال واسع مفصل يقع في حوالي ست صفحات من ص ١٨٢ — ص١٨٦ وهو يتحدث عن هذه العائلة بصورة من الانصاف والتقدير ويقول مثلا عن العائلة وفي مطلع الحديث ما يلي : — لا مشاحة في ان بيت روتشيلد اكبر البيوت المالية والتجارية في العالم كله .... والمطلع على تاريخهم وتراجم حياتهم يرى من مظاهر الحزم والاقدام وعلو الهمة وعمل الخيرات والميراث ما يتخذ قدوة لرجال المال واصحاب الثروة في ادارة الاعمال وعمل الخير والاحسان ومساعدة الجنس البشري — . والواقع ان المجلة تورد مقالات طويلة في اعدادها المختلفة المنتمدة من تاريخ اليهود وتسمى ذلك باسم — تاريخ الاسرائيليين — مرة وباسم — اليهود في كل زمان ومكان — تارة اخرى . وقد ابتدات هذه الحلقة الاخيرة من الدراسات في العدد الصادر في اب سنة ١٩٢٢م . وابتدات من الاسم عبري واستمرت حتى اخر العصور ومن يدرس هذه المقالات يستطيع اعتبارها اكثر موسوعة خاصة بتاريخ الشعب اليهودي . وقد كتبت كلها بانصاف ودقة علمية مما يدعو فعلا الى الاعجاب والتقدير لصاحب هذه المجلة وهذه الابواب الواسعة من اصول الثقافة والتاريخ العبري الذي كان فيه هو السباق الاول بين الصحف والمجلات العربية في الشرق كله . مما يستدعي الدراسة والتقدير في وقتنا الحاضر .

صورة قلمية (١)

اوراق من مفكرتي

بقلم : عبـد الرحمن عبـاد

الرياح شرقية تلسع الوجـوه واطراف الاصابع ، تهب من جهة المهد بمدينة بيت لحم ، وطفل مرقع الثياب يمسح حذاء احد التجار في نزلة السوق يحمل حقيبة البوياويمد يده طالبا الاجر ، فيناوله التاجر شيئا .. ثم يعلو الصراخ .. ولا نشاهد من اثار المعركة سوى علبة — البويا — وقد تبعثرت خارج المتجر وحقيبة الدهان قد ارتطمت ارتطاما حادا بالادراج ، ثم شاهدنا طفلا يضرب راسه بالزجاج ، بعد ان ترك حذاء التاجر اللمع كدمات على وجه الطفل .
وقفت امام المتجر طويلا ممسكا نفسي عن الحديث بعد ان عاد التاجر ادراجه ليجلس خلف منضدته ، ويطقطق بمسبحته . وكان شيئا لم يكن وبراءة الذئب من دم يوسف في عينيه
وقف بجانبي خلق كثيرون ، نساء ورجال .
افاق الطفل من غشوته وراح ينشج نشيجا عاليا وخيوط حمراء تسيل من عينيه فتبلل وجنتيه وقميصه الخلق .
— ما القضية ، تساءل الناس ؟
وهنا خرج التاجر من وراء طاولته الفخمة تتقدمه مسبحته المفضضة وراح يتحدث عن الاستغلال الذي يمارسه هذا البويجي — المفعوص — لقد طلب مني خمسة قروش اجرة الدهان مع انني دهنت حذاتي مليون مرة بقرشين فقط — طلبة البويجية .. فقط ؟
— وهل تضربه كل هذا الضرب ، وهل تقبل ان يفعل اي انسان اشترى منك شقة قماش وان يمسح بـك الاسفلت وان ياكل حذاءه من وجهك؟ ساله احد الوقوف
— انا لم اضربه . اجاب التاجر
— بل ضربته ، وشاهدناك جميعا وكادت تحدث خناقة ، لولا تدخل الخيرين ،

مضى الطفل يبحث عن ادواته المبعثرة في الشارع يمسح بقميصه اثار الدماء . اما انا فمضيت في طريقي بعد ان اوسعت التاجر شتما وكدت اخوض معه معركة شديدة ، مع انني لا اعرف التاجر الا من خلال زجاجات الويسكي التي كان يشتريها من دكان تاجر تعودت الجلوس عنده .
قلت في نفسي :

أمن اجل قروش ثلاثة تشج راس طفل فقير .. ! مع انك في حفلة سكر واحدة تنفق عشرات الدنانير ، ثـم تسمي طلب البويجي خمسة قروش اجرة استغلالا مع انك تربح في اليارد الواحد من القماش ضعف ثمنـه الاساسي — ؟
مضيت يبتلعني صمت الشـارع وسؤال يضج من خلال السكون على شفتي ، اهل هذا هو الاستغلال ، وهل وجد القانون ليحاسب الضعفاء … فقط ؟

حسبـي من الشوق يا ليـلاي ما اجـد

بقلم : محمد فارس خضور

حسبي من الشوق يا ليلاي ما اجد / فقد تقرح في حبكم الكبد
اذابني الوجد حتى لا اكاد ارى / ونار صدك لا تنفك تتقد
قتلت قلبي بلا ذنب اقاد به / ولم يرعك قصاص فيه او قود
هلا عطفت على صب به رمق / لعل اضلعه بالوصل تبترد
اذا بكينا ضحكتم ملء اشدقكم / ماذا تقولون عنا حين نفتقد
يا قاتل الله واشا راح يحسدنا / اعمت بصيرته الاضغان والحقد
تراه يسقمه وصل ويقتله / رؤيا قلوب بظل الحب تتحد
لولاه ما قطعت يوما حبائلنا / ولا اعترى حبنا التنغيص والنكد
اصفيته الود جهلا دون معرفة / فراح يختل في نصحي ويجتهد
حتى تكشف عن صل مسممة / رقطاء تنهش من تلقى ومن تجد
اذا رآني ابدى الود عن ملق / وان تغيبت بان اللؤم والحقد
تراه كالثعلب الغدار منتفخا / وقد تقاطر من اشداقه الزبد
حط الحمام عليه راح ينقره / فهب من نهم للصيد يزدرد
اغراه ان صفحنا عن اساءته / فراح في اللؤم بين الناس ينفرد
وما صفحنا له ذلا ومسكنة / فالعين تغفو وفي اجفانها رمد

البريـد الادبـي

ج· م· — نابلس
الوزن في قصيدتك «بعد الذي قد كان» هو شيء … الوجود في الابيات التي تحوي اكثر من خمس كلمات المعنى مبتذل .

م· ع· م· — اربد
نشكرك على الرسالة الرقيقة ، اما القصيدة ففيها الاخطاء اللغوية واضطراب بالوزن .

م· ع· ج·
لازمة ايليا ابي ماضي «لست ادري» اصبحت اليوم جوفاء من كثرة الاستعمال ، وخاصة اذا كان مجموعة من الجمل المفيدة .

م· د· — طولكرم
ما اردت ان تقوله في قصيدتك «في عيد ميلادي» قاله خليل مطران قبل نصف قرن ونيف في قصيدته «المساء» . من المستحيل الحكم على هذا النوع من الشعر الذي هو عن تقاسيم متفرقة ، وفاشلة ، على فكرة معروفة .

و· ا· — عارة
طرح الاسئلة القصيرة يجعل القصيدة اشبه بملف التحقيق مع شخص مجهول في جريدة لم تركب … بقيت ضمن هذا الاطار .

س· ع·
موضوع قصيدتك موطنية …… يصلح لموال شعبي .



لقاء مع الاستاذ الفنان خليل حداد :

من اجـل احيـاء الغناء الشعبى

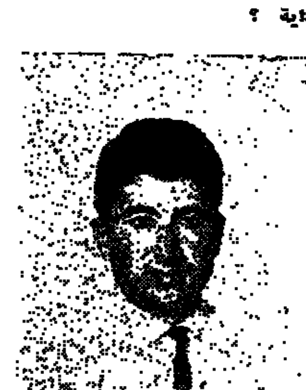
بقلم : ابو اديب

* مطرب وكاتب اغنية وملحن •
* استاذ في الثانوية البلدية في الناصرة •
* خريج الجامعة بحيفا بدرجة ب• أ•
* يكتب المسرحيات ويحب التمثيل
* يعمل على تشكيل رابطة للغناء الشعبي •

وهو الى هذا عريس جديد . التقينا به في بيته الجديد في الناصرة . وعن نشأته اخذ يحدثنا :

ـ ولدت في حرفيش في اعلى الجليل ودرست في ابتدائيتها ثم انتقلت الى ثانوية كفر ياسيف . وفي جامعة حيفا حصلت على درجة ب• أ• فـي اللغة العربية والتاريخ • وانا الان ادرس في الثانوية البلدية في الناصرة ••

ـ الغناء الشعبي هو موضـوع اهتمامك هل تحدثنا كيف كانـت البداية ؟




المطرب خليل حداد

ـ في صباي واعني به الفترة ما دون الخامسة عشرة . كنت اشترك مع المغنين الشعبيين ورتل في جوقة الكنيسة كشماس ، والحان الترانيم الكنيسة عندنا نحن الطائفة الروم الكاثوليك قريبة من الغناء الشعبي اللبناني ، ثم عندما صرت شابا في الثانوية صرت اغنـي في الاعراس القروية للاهل والاصدقاء• وخلال دراستي الجامعية خطر ببالي تطوير غنائنا الشعبي ••

ـ وكيف بدات عندك فكرة التطوير هذه ؟

ـ حين كنت اقلد المغنين الشعبيين مثل الصافي ، وفهد بلان والاطرش في موالاته وصباح أيضـا ، وجـدت ان الموضوع لا يتعدى التقليد وليس له اية اهمية فنية فاخذت على عاتقي ان اهم شخصا بتطوير اغانينا الشعبية المحلية وأن ادعو الى التعاون في هذا المضمار •

ـ هل لديك اية ثقافة فنية كما هو الحال في العربية والتاريخ ؟

ـ نعم ، درست الموسيقى الشرقية مدة ثلاث سنوات لدى الاستاذ صدقي شكري نظريا وعمليا ، وتدربت على يديه في العزف على العود •

ـ ماهي خطواتك الاولى في مضمار هذا التطوير ؟

ـ كتبت مجموعة اغاني شعبية تقدر بخمس وعشرين اغنية ••

ـ هل كتبت كلـمات الاغاني ام الحانها ؟

ـ كتبت كلمات هذه الاغاني ولحنت بعضها •

ـ هل كلمات هذه الاغاني ذات طابع قروي ؟ ام انه خليط بين الغناء القروي واغاني المدن المعروفـة بالعاطفية •

ـ بعض هذه الاغاني قروية الطابع مثل :

ناولنـي هالشبابـة
وانده لـي عالشباب
وين «الرويس» يا ولد
هاي محرمة العزابـة

طبعا هذا الكلام يصف الرقص الشعبي في اعراس القرى . فيه ذكر للشبابة الالة الموسيقية للدبكة • ثم «الرويس» الذي يترأس حلقة الدبكة ثم المحرمة التي يستعملها «الرويس» «او اللواح» •

ـ وماذا عن الغناء الخليط بـين القرية والمدينة ؟

ـ هذه اغنية اذكر فيها مدينة حيفا والكرمل والميناء وبعض الاحياء العربية كوادي النسناس وحي عباس . ومار الياس في الكرمل • وقد اذيعت هذه الاغنية في الاذاعة والتلفزيون ، لحنها الاستاذ منير ابو شقاره وغناها المطرب متري بولص بلون فهد بلان •

ـ لماذا لم تؤدها بنفسك وانا اعرف انك تغني وتعزف وغناؤك على مستوى جيد ؟

ـ أنا كمدرس في ثانوية الناصرة رأيت الآن فقط ، ان اتحفظ فـي ظهوري كمطرب مع انني مقتنع بـان لا مبرر لهذا «فدريد لحام» محاضر في جامعة دمشق «وابو لمعة» مديـر مدرسة ثانوية في القاهرة «ونصـري شمس الدين» معلم مدرسة ، كذلك عبد الحليم حافظ ولذا فقد اهديت الاغنية للصديق متري بولص •

ـ اسمعنا اذا سمحت مقطعا من هذه الاغنية ••

واحتضن الاستاذ خليل عوده واخذ يردد بصوته الجميـل الصافي ذي النبرات القوية الواثقة كلمات اغنيته التي استمعنا اليها من التلفزيـون الاسرائيلي :

دخلك يا راكب حنطور
اتكتك نازل عحيفـا
سلملي عالست «بدور»
ودخلك لا تنسى «هيفاء»
انا واقف جنبك «عباس»
وقدامي وادي النسناس
شايفـهيفا «بمار الياس»
بتشاورني «بسيفـاء»

ـ وانت في الناصرة هل اوحـت اليك بلد المسيح اية اغنية ؟

ـ نعم فقد ذكرت «العذراء» في اغنية «عن عين العذراء» العين المشهورة فـي الناصرة قلت :

يا عذرا دخل العذرا
شفتها على عين العذرا
سمرا وعيونها خضـرا
قلبـي متـهن قـفازي

وهذا مطلع اغنية عن «جبل تابور» تصور رحلة شباب الى الجبل :

بالله يا سايق الحمرا
تدعس على اخر نمرة
من الناصرة احنا مسافرين
بالطور منطفع اجـرة

موال :

يا طالعة عالطور الله معـك
من الطور نادي في الناصرة نسمعك
صلي لالله ما ندرت صـلاه
بلكي على الله بالحبيب يجمعك

ـ وكيف لحنت هذه الاغنية ؟

ـ لحنتها على ايقاع الدبكـة «الشمالية» وادخلت فيها ايضا لحن «الحوربه» والحوربه لون من الغناء الذي يردده الشباب وراء العريـس اثناء سيره من بيته الى حيث يغتسل والى ساحة العرس •

ـ ماذا تقترح من أجل رسالـة التطوير هذه ؟

ـ أنا اقترح أن ياخذ الموسيقيون عندنا على عاتقهم هذا المشروع «فعندنا الاستاذان صدقي شكري وحكمـت شاهين وكلاهما يفهمان طابع غنائنـا الشعبي ولذا باستطاعتهما ان يقبلا على تطوير اغانينا كما يفعـل «الرحباني» في لبنان • والحاننا نحن اقرب الى الالحان اللبنانية منها الى المصرية ، فاغاني قرى الجليل تكاد لا تختلف عن اغاني جنوب لبنان •

ـ دعني اسالك الان عن هواياتك واوقات فراغك ؟

ـ لدى مشروع في بداية السنـة الدراسية الجامعية المقبلة وهو اكمال دراستي للحصول على درجة الـ م• أ• وهذا يشغلني قليـلا الان بعد خروجـي مـن مشـروع الزواج بسلام ، أما عن هواياتي فانا ايضا احب التمثيل • واكتب بعـض المسرحيات التي مثلها طلاب الثانوية

ـ كذلك احب النكته ، واحب جمعها وروايتها ـ بجميع اللهجات العربية•

ومشروع اخر بدأت به مع عدد من اصدقائي هواة الغناء وهذا المشروع يتلخص في تشكيل رابطة «للغنـاء الشعبي» تضم محبي هذا اللون من مغنين وعازفين و «سميعه» وذلك من اجل التشاور والبحث والتذوق أيضا حين يؤدي بعض اعضاء هذه الرابطة الالحان الشعبية الاصيلة ، مـع محاولات التطوير •

ان مثل هذا المشروع الفني الذي يقترحه الاستاذ خليل حداد جدير بالعناية وبالتشجيع ، وحبذا لو ان اوساطا رسمية ومؤسسات ثقافيـة تبنت «رابطة الغناء الشعبي» وتعهدتها ماديا ومعنويا ، وجعلـت منها اداة لانقاذ الغناء الشعبي وحفظه وتطويره•

المطرب اديب اطرش

عبد الوارث عسر يقول :

اولادى المخرجـون لا يتذكروننـى

عبد الوارث عسـر : ٥٦ سنة اشتغـالا بالفن • مائة مسرحية و٥٠ فيلمـا و٤٠٠ تمثيلية اذاعية و٥٠ تمثيلية تليفزيونية • لكنه منذ اكثر من سنتين وهـو في بيتـه ، تقريبا بلا عمل •

* استاذ عبد الوارث •• بتعمل ايه في قعدتك في البيت ؟

ـ اصلي الفجر • اقرأ ما تيسر من القرآن الى ان تجيء الصحف فاقرؤها بعناية • ثم اعتكف في مكتبي لاكتب صفحات من كتابي الذي اعده عن ـ فن الالقاء ـ

* يبدو ان تاليف الكتاب يشغلك عن العمل الفني ؟!

ـ ابدا والله • العيب ليس عندي ، العيب في اسلوب التشغيل الفني • يعني لازم الواحد يلف على المخرجين يفكرهم بنفسه •• بعد العمر الطويل ده •• الف على اولادي المخرجين اقول لهم ايه ؟!

* واخر اعمالك الاذاعية ؟

ـ دقيقتين تمثيل في برنامج ـ الغلط فين ـ •• سافرت لهم اسيوط ١٠ ساعات في الديزل

* والتليفزيون ؟

ـ من سنة لم ادخل له عتبة •• وكانت اخر اعمالي فيه دوري في مسلسلة ـ رزق العيال ـ ، من ساعتها انقطع رزق العيال !

* والسينما ؟

ـ اخر دور مثلته على الشاشة دور اخرس في فيلم ـ الناس اللي جوه ـ بعدما رفعت اجري من ٨٠٠ الى الف جنيه • المنتجون لم يعجبهم ان اعطي نفسي علاوة بعد ٥٦ سنة اشتغالا بالفن •• قاطعوني !

* جيلك ، وحتى جيلي الشاب يا عم عبد الوارث ، يتذكرك دائما في ادوار الاب •• منذ مثلت دور ـ عم دسوقي ـ في فيلم ـ دموع الحب ـ وانت لا تمثل الا دور الاب •• لماذا يا ابـن الفن ؟

ـ الفضل يرجع لاستاذي عمر وصفي كان عمري ٢٤ سنة ، عندما اشار على الاستاذ عمر وصفي ان اتخصص في ادوار الاب لانها بعبارته : ـ ادوار عميقة تعطي لموهبتك ساحة اكبر للاداء ـ •• وقد اخذت بنصيحته من يومها ، وللان !

* عندما تتذكر اعز ادوارك القديمة •• ماذا تتذكر ؟

ـ دوري في فيلم ـ زينب ـ • دور ـ عم سلامة ـ اذا كنت شفت الفيلم • اصلي انا اللي كتبـت السيناريو ، وفصلت لنفسي هذا الدور تفصيلا • وكم كان اعجـاب المرحوم الدكتور هيكل بشخصية عم سلامة كبيرا •

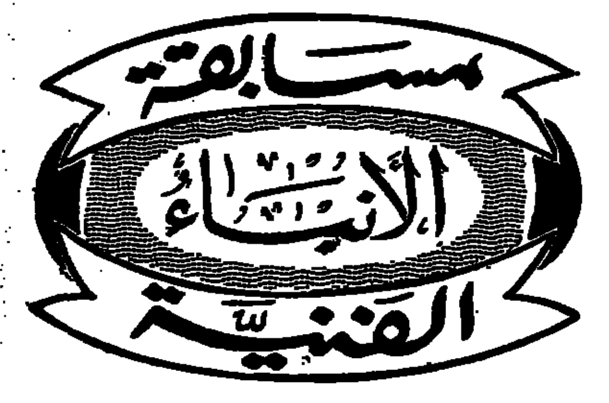
* ومن الافلام التي يذكرها جيل الشباب ؟

ـ لعل جيل الشباب الذي يذكر لي دوري في فيلم ـ صراع في الوادي ـ دور ابو عمر الشريف •.•

* استاذ عبدالوارث : اتخيلك وفي يدك مبضع جراح ، وانت تشرح عيوب السينما والمسرح في بلدنا !

ـ العيب في الرواية • سواء الرواية السينمائية او المسرحية الرواية ضعيفة والتركيز على الجنس موضة • اتحرج ان اقول : شهوة !•• صحيح عندنا كتاب رواية عظام ، لكن السينارست يمسخ كل شيء ، ويهدر البناء الدرامي للرواية ، ليعود فيركز على الجنس بسفور وبروز عار من اي فن !

عبد الوارث عسر



رقم ١١٨

باشراف : عيسى حرباوى

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة رواء سليمان اسماعيل الفرا من خان يونس •

للمرحوم محمد فوزي شقيقتان تشتغلان في الفن وهمـا من الفنانين المشهورين • فمن هما ؟

تكتفي بذكر واحدة منهما !

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١١٦ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : ـ

١ـ اسم الاغنية : «موعود» لعبد الحليم حافظ
٢ـ اسم الممثلة : فاتن حمامة
٣ـ اسم المطرب : عبد الوهاب الدوكالي
٤ـ اسم المخرج : سعيد مرزوق

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ـ ناهد علي دولة ـ غزة ـ معسكر الشاطىء ـ بلوك ٣٥ ج
٢ـ عدنان عوده ـ الناصرة ـ ٢٧/٧٠٨
٣ـ جمال محمد ابو كاشف ـ خان يونس ـ مدرسة خان يونس الثانوية للبنين
٤ـ عبد اللطيف جمال عمر ـ طولكرم ـ الفاضليـة الثانوية
٥ـ يوسف مصطفى الشيخ عيد ـ رفح ـ مدرسة بئرالسبع الثانوية

ملاحظات المشرف عـلى المسابقة وركن التعارف

الى الاخ حمدان مصطفى الفرا من خان يونس ـ يرجى موافاتنا بطلب جديد باسمك لركن التعارف لينشر باقرب فرصة •

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لنابنة العف

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة ـ الياس قسيس ، سميرة مسلم ، نايف عزايزة عدنان عودة
طرعان ـ مكرم بشارة
غزه ـ سعيد امدوخ ، يعقوب بدره ، صلاح الفرا ، ناهد دولة ، نابنة العف
طولكرم ـ ماجد عبد اللطيف ، عبد اللطيف عمر
نابلس ـ جمال جملة
عكا ـ احمد محمود
رفح ـ صبحي جمعة ، يوسف ديب ، يوسف عيد ، عادل العايدي ، خالد العايدي ، رمضان الجيار ، يوسف الزرباوي
خان يونس ـ جمال ابو كاشف
القدس ـ حسن ابو كاشف
شفا عمرو ـ ليلى خوري
العريش ـ اسماعيل بدوي ، نايف أبو عبد الله

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغـلاف مسابقة «الانباء» الفنية •• مع رقم المسابقة • وترسـل الى : ص•ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم •
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق «الانباء» •

قسيمة رقم ـ ١١٨ ـ

العنوان الكامل ________

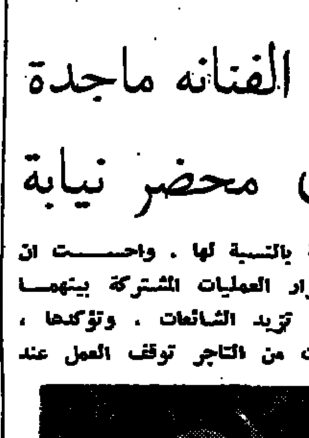
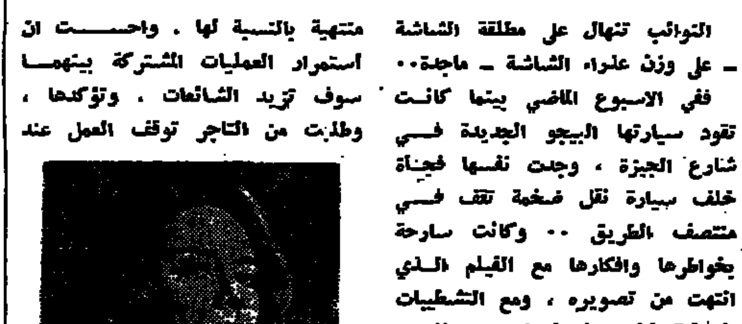
الاسم الكامل ________

____

التـوقيـع ________

خطوبة •• ودعوة

القصة الكاملة لخطبة الفنانه ماجدة وكيف تحولت الى محضر نيابة

النوائب تنهال على مطلقة الشاشة ـ على وزن عذراء الشاشة ـ ماجدة••

ففي الاسبوع الماضي بينما كانـت تقود سيارتها البيجو الجديدة فـي شارع الجيزة ، وجدت نفسها فجأة خلف سيارة نقل ضخمة تقف فـي منتصف الطريق •• وكانت سارحة بخواطرها وافكارها مع الفيلم الـذي انتهت من تصويره ، ومع التشطيبات النهائية لطبعه في لندن ، وبدلا من ان تضغط على الفرامل وضعت قدمهـا على البنزين ، ووجدت نفسها تصطدم بشدة بسيارة النقل وتحطمت مقدمـة سيارتها ، ولم تصدق عينيها امـام الحادث عندما وجدت انها نجت باعجوبة ولم تكد اعصابها تهدأ من هذا الحادث المفاجيء حتى وجدت على مكتبها فـي نفس الاسبوع ، المذكرة المقدمة ضدها الى النيابة حول كاميرا التصويـر السينمائي •• وكانت مفاجأة اخـرى لماجدة لانها تسلمت الكاميرا في تموز ١٩٧٠ واشتراها المصور السينمائـي ـ فيكتور انطون ـ بعد ذلك •• اذن ماذا وراء البلاغ ؟

الحكاية تعود جذورها للندن عندما سافرت ماجدة منذ عامين لزيارة اقاربها هناك ، بعد انفصالها بالطلاق عـن ايهاب نافع ، وفكرت في شراء كاميرا سينمائية لتصوير افلامها • وفي طريق عودتها ذهبت الى برلين لكي تشتريها من شركة ـ ايروفليكس ـ • وكمـا تقول ماجدة التقت بالمصادفة بالتاجر المصري ـ مدحت ـ الذي يقيم فـي المانيا الغربية ، وعرفت أنه وسيط في عمليات للاستيراد والتصـدير ، وعرض عليها شراء الكاميرا لحسابها على ان يتم التسليم في القاهرة •وامام هذه التسهيلات وافقت ماجدة • وبعد عودتها حضر التاجر المصري بالفعل الى مكتبها ومعه الكاميرا وتسلم ثمنهـا الفي جنيه ولم تاخذ ايصالا بالسداد لانه كان قد تقدم لخطبتها ••• وطلبت منه ماجدة مهلة للتفكير ومشاورة امها وابيها واخوتها في الامر •• وتؤكـد ماجده انها كانت تشعر باحساس غامض بداخلها يرفض هذا العرض •• ولكنها تركت تقدير الموقف لابيها • وبعد تحريات الاسرة اكتشفـت أن التاجر متزوج وعنده اولاد وكانت هذه هي فرصتها للاعتذار ، وخصوصا انها احست ان ابنتها غادة غير مستريحة الى فكرة زواجها • وعلى الرغم مـن رفضها ذلك الزواج ، فقد أراد التاجر الدخول من باب اخر •• وعرض عليها القيام باعمال مشتركة سينمائية ، وكان قد احضر معه فيلم ـ العالم بين اقدامهم ـ عن ابطال الكرة •• وطلب من ماجدة توزيعه بواسطة مكتبهـا مقابل نسبة معينة لا تزيد حصيلتها عن الفي جنيه •

وكانت جرائد ومجلات بيروت قـد نشرت حينها حكاية الخطوبـة ، وتضايقت ماجدة لان المسالة اصبحت منتهية بالنسبة لها . واحسـت ان استمرار العمليات المشتركة بينهمـا سوف تزيد الشائعات ، وتؤكدها ، وطلبت من التاجر توقف العمل عند



هذا الحد • وتقول ماجدة :

ـ فوجئت به يطلب خمسة الاف جنيه مقابل الفيلم •• واخبرته انه لن يحقق هذا الدخل وعرضت عليه ان ياخذ نصف الايراد فرفض واصر على طلبه الغريب ، وتحولت المسالـة الى مضايقة وضغط لانني اردت ان اقطع علاقة العمل ايضا •• وفي النهاية قررت ان اخلص نفسي واعطيه الفيلم حتى ولو كان الثمن ثلاثة الاف جنيه التي دفعتها جمرك ودعاية • وبعـد ٦ شهور من حكاية الفيلم فوجئت بحكاية الكاميرا •• مع ان فيكتـور انطون اشتراها امامه في شهر اذار الماضي ودفع فيها ٢٥٠٠ جنيه و ٥٠٠ جنيـه اخرى خدمات سينمائية • واصبحت الكاميرا تعمل بايجار يومي خمسـة عشر جنيها •• والسؤال الذي يحيرني: أين كان طوال هذا الوقت ؟ ولماذا لم يطالب بحقه لحظة بيع الكاميرا اذا كان ادعاؤه صحيحا ؟

وتسكت ماجدة لحظات والدموع في عينيها وتعود للكلام : انني لم اكن مخطوبة له ابدا •• ولكنه حاول اجباري على الخضوع له بكل الطرق والوسائل •• وذهب الى ابي عدة مرات مـن اجل زواجي •• وحينما رفضت كـل المحاولات كانت نتيجة ذلك الذي حدث للتشهير بسمعتي كمنتجة وفنانة كبيرة

فى سطـور

● شادية •• ستشترك مـع محمود مرسي وحسين فهمي في بطولة فيلم : امرأة عاشقة ، الذي كتـب قصته مصطفى محرم ، ويخرجه اشرف فهمي •

* * *

● عزيزة تمر •• اول مغنيـة شعبية غنت الفولكلور في القاهـرة حيث تغنت بالاغنية المعروفة ـ العتبة جزاز ـ تبناها الملحن المعروف ـ سيد مكاوي ـ وقرر ان يقدمها في مجموعة من الالحان الشعبية الجديدة التـي تبرز جمال صوتها •

* * *

● شباب يحترق احدث افـلام نجلاء فتحي ومحمود ياسين ويوسف فخر الدين الاخراج لمحمود فريد

نشرة الأخبار الفنية

هالـة بطلـة شوشـو

هالة فاخر •• التي تركت القاهرة الى بيروت •• تعمل الان على خشبـة مسرح شوشو •• اكبر كوميدى في لبنان ••

هالة كانت قد تركت المسـرح الكوميدي في القاهرة بعد تفوقها في مسرحية علي سالم ـ الملوك يدخلون القرية ـ التي سبق ان استعرضناها في الانباء • وارادت الحصول عـلى ـ علاوة ـ بعد تفوقها •• واستمرت ستة شهور تعمل ، وفي كل شهـر يقولون لها ـ العلاوة ستصرف ان شاء الله الشهر الجاي ـ ونظرا لان العلاوة قيمتها عشرة جنيهات والمرتب ١٧ جنيها لذلك فقد اثرت هالة ان تقبل فورا عرض شوشو الذي يمنحها امتيازات مادية وادبية معا • وبالفعل اصبحت هالة فاخر من اهم كواكب المسرح الكوميدي في لبنان رغـم ان عمرها الفني هناك اربعة شهور •فقد لعبت في مسرحية ـ جوه وبـرة ـ المأخوذة عن ـ مقالب سكابان ـ لموليير ثم اسند اليها شوشو مؤخرا بطولة اول مسرحية يقدمها المسرح اللبناني للاطفال ـ حكايات العم شوشو ـ

هالة شجعت شوشو ان يقدم اعماله المسرحية للجمهور المصري • وبعد ... يجري الان تعديل على بعض اجزاء مسرحياته التي سيقدمها في مصر ... تكون لهجة الحوار مفهومة ببساطة للجمهور المصري • وستقوم ... بزيارة للقاهرة في الصيف المقبـل لتقديم مسرحياتها هناك •

* * * * * * * * *

حـوار مع طـرف واحـد

مـع مشيرة اسماعيـل

ـ لا ازال اعمل في الفرقة القومية •• لان الرقص حياتي •• ولان الفرقة القومية المصرية هي التي قدمتنـي للسينما والتلفزيون •

ـ اخر حاجة راها الناس لي في السينما •• كانت فيلم ـ البعض يعيش مرتين ـ لكمـال عطيـة • ستشاهدوني عما قريب في ـ الشوارع الخلفية ـ لكمال عطية ايضا •• و ـ زهور برية ـ اول فيلم سينمائي يخرجه الفنان وكاتب السيناريـو المعروف يوسف فرنسيس • والحقيقة حبيت دوري فيه جدا •• العب دور بنت امها مصرية وابوها انجليزي • تعيش في لندن •• تحضر لكي تسافر الى مصر لترى جدها •• وتستخدم ـ الاوتو ـ ستوب ـ وتلتقي في مصر بشاب تقع في غرامه •

ـ الحقيقة ان الذي اكتشفنـي للسينما هو حسين كمال •• ... قد راني في بروفة ارقص مع الفرقة القومية واخذني عملت دور ... نزيزي مصطفى بطلة البوسطجي ••وقدمني مرة ثانية في اوبريت ... الذي اخرجه للتلفزيون •

ـ هذا الزي الذي تراني به في الصورة اظهر به في مسرحية ... الطالع ـ لنعمان عاشور وجلال الشرقاوي العب دور بنت من الهيبز ... •• الزي من تصميمي عملته من قماش الخيش •• وهي هي التي ... ـ اصور الان تمثيلية ـ وصيـة المرحوم ـ للتلفزيون للمخرج ... الوهاب وهو اول عمل فني يعود به الفنان اسماعيل يس وكتبها ابنه ... ياسين اسماعيل يس •• الطالب في معهد السينما •

ركـن التعـارف

الاسم : محمد احمد اصرف
العنوان : خان يونس ـ مدرسة خان يونس الثانوية للبنين أو شارع جمال عبد الناصر•
العمر : ١٧ سنـة
الهواية : قراءة القصص العاطفية ومن انصار عبد الحليم حافظ وجمع المناظر الطبيعية ومراسلة الجنسين•

* * * * * * * * *

الاسم : ناهد علي دولة (شاب وليس فتاة)
العمر : ١٨ عام
الهواية : التمثيل ـ مباريات كرة القدم ـ الاغاني العربية
المدرسة : مدرسة يافا الثانوية للبنين الصف ٢د٣
العنوان : غزة ـ معسكر الشاطىء بلوك ٣٥ ج

* * * * * * * * *

الاسم : ليلى ابراهيم يوسف حجاب
العنوان : العريش ـ شارع المحطة ـ بجوار مدرسة خالد بن الوليد
العمر : ١٧ عاما
الهواية : جمع صور عبد الحليم حافظ والاستماع الى اغانيه وقراءة بعض القصص وتبادل الصور الطبيعية •

* * * * * * * * *

الاسم : ناهد ابراهيم العايدي
العمر : ١٨ عاما
الهواية : مطالعة الفن وقراءة قصص لاحسان عبد القدوس ووفيق العلايلي ـ ونجيب محفوظ ـ جمع البطاقات للذكرى ومشاهدة الافلام العربية ـ مراسلة جميع البنات والشباب الفنيون وغيرهم ـ من محبي صوت سميرة توفيق ورقص نجوى فؤاد
العنوان : رفح ـ الشارع العام معرض النجوم

* * * * * * * * *

الاسم : رجاء ابراهيم العزال من العريش
العمر : ١٩ عاما
الهواية : المراسلة وجمع الصور الشخصية ومن انصار فريد الاطرش وعفاف راضي
العنوان : العريش ـ ميدان الشيخ جبارة ـ ...

صـدر الى الاسـواق

المجموعة الشعرية الاولى
للشاعر شفيق حبيب
تضم المجموعة ٢٦ قصيده
مطبوعة على ورق ابيض مصقول
الثمن ثلاث ليرات ونصف
لمشتركي الشرق ليرتان ونصف
يطلب الكتاب من ادارة الشرق ص•ب ٤٢٨ القدس
ومن المؤلف مباشرة ٤/٧٠٤ الناصرة

[...]علی ذلــه

[...]كتشفون هذه الاختراعات الالكترونية ؟

بقلم : بدوى عبد المجيد

[...]عم اسيادنا العلماء ، غفر الله لنا ولهم ، ان تقــدم [...]الفنون قد وصل الى ابعد مدى ، وان هذا العالم قد [...] عصر المعجزات مع ان الذرة واللاسلكي وصواريخ [...]تعد مخترعات (تافهة) على الرغم من المغالاة في تقدير [...] وحبذا لو خرج علينا العلماء بالمخترعات التالية :

[...]جهاز لمعالجة قصر القامة يوضع فيه قصير القامة من [...]قيطيل قامتهم بان يجذب الجهاز رجليهم حتى يبلغوا [...]المطلوب فينافسوا (ايهاب نافع) في قوامه •

[...]آلة تنظيف العقول (الصدئة) وتشحيمها وتزييتهــا [...] براغيها وفراملها المقلقلة لتفوق في نبوغها الفلاسفــة [...] الرجال امثال فيلسوف الهندوشاعرها طاغور وسارتر [...]شو •

[...]جهاز لحرث رأس الاصلع وتسبيخه وغرس بذور الشعر [...] فيه لينبت من جديد بالشكل واللون اللذين يروقان [...] الصلعة حتى يصبح كشعر الممثلة صوفيا لورين او [...] باردو

[...]يجاد وسيلة للاتصال بالسيد المحترم عزرائيل والاتفاق [...] تجديد عقود الحياة او تقصيرها حسب الطلب ، وبعد [...] الطرفين من شهود العيان •

[...]جهاز لتصليح الاجسام الضخمة (شجر الجميز) والتي [...] كروشا تشبه بالات القطن ، وصياغتها في قالب غصن [...] حتى تصبح قدا مياسا يشبه ما ذكره الشاعر عــن [...] :

* مال بصبها سكر الهوى

لما تمايل عطفها المشــوق

[...] رقة خصرها فوهبتها

قلبي فــان كليهماالرقيــق

[...] ماكنة لتصفية الدم الثقيل وتخفيف كثافته او وزنــه [...]ي لتستريح الدنيا من ثقل دم بعض الناس وتصبحفيخفة [...]سماعيل ياسين ورشدي اباظة وشكوكو •

[...] ايجاد قطع غيار لاعضاء الانسان يستطيع ذو الوجــه [...]يط الذي كان يتشاءم من رؤيته ابن الرومي ان يغيــره [...]تغارمن جمالافروديت آلهةالجمال عند الاغريق وفينوس [...] الحب •

* آلة لتقشير جلد الانسان وصبغه باللون الذي يرغبه [...]لوح حتى يختفي من الوجود فارق اللون وبذلك تستريح [...]ومة روديسيا وحكومة جنوب افريقيا من فضيحة العالم لها [...] (بهدلتها) لاصرارها على اتباع سياسة التمييز العنصري

* جهاز تنظيف وغسل نفوس كثير من الرؤساء والزعماء [...] بعض الدول العربية من الاغراض الشخصية والمصالــح [...]حزبية البغيضة وحب السيطرة وتنقية قلوبهم من عوامل [...]حسد والبغضاء والتهويش الرخيص •

فيلم عربى طويــل الحــب الخــالــد

•• والحب الخالد الذي عناه زهير بكير ، هو حب الام ـ هند رستم ـ لابنها ـ حسن يــوسف ـ رغم ان الزمن باعد بينهما •• وفرق شملهما •• والقى كل منهما بدرب •

ونحن نتعرف على هند رستم عندما كان ابنها حسن يوسف مجرد ولــد صغير ـ يلعب دوره عــلى الشاشــة شريف يحيى ـ وكانت زوجة لوالده ـ محمد الدفراوي ـ شقي ، شرير ، وتاجر مخدرات • عندما تزوجتــه سحرها بشخصيته ـ كان معلما ••• قد الدنيا ـ وعندما انكشفت حقيقته لها •• وبدأت تخافه اكثر مما تحبه انصب همها على ابعاد ابنها عن تاثيره السيء لئلا تنتقل عدوى الشر اليه•• ولكن الاب يثور •• فهو يريــد ان يكون ابنه خليفة له •• معلم يرهبه الناس ويخافونه وكان لا بد من وقوع الاصطدام بين الرجل الشرس والمرأة الضعيفة التي لم تجد سلاحا تشهره بوجهه سوى التهديد بفضحــه •• وكشف حقيقته للقضاء •• في معركتها معه كانت هي الخاسرة •• طلقــها وهرب منها مع ابنه عندما ادرك انها باتت تشكل خطرا عليه وعلى مستقبل ابنه •

يائسة ، جريحة القلب ، مطعونة في امومتها ، بدأت تعمل لدى الدكتور الطبيب :القلب عماد حمدي ، الــذي احسن اليها وواسى جراحها •• وزرع في قلبها املا جديدا •• وعندما عرض عليها الزواج طلقت اخر صلة تربطها بالماضي وتزوجته •• وتغيرت حياتها •• فاذا بها تعيش في فيللا انيقة ، وترتدي افخر الثيــاب •• وازدادت سعادتها عندما نبتت في روضة الحب زهرة جديدة •• بولادتها طفلا اخر •• من زوجها الثاني ولكن الطفل الجديد لم ينسها طفلها الاول •• بل جدد اشجانها واثار كوامن شوقها اليه ترى كيف اصبح الان ؟ اين يعيش ؟ وماذا يعمل ؟

وتمر الايام •• ويكبر الولدان • الاول في جو الاجرام والتهريــب والمخدرات ، والثاني في جو الحــب والعطف والحنان ، الاول يكبر فيضحى مجرما • والثاني يكبر ايضا ويضحى ضابط شرطة • وتتسع رقعة الخلاف بين الزوج الاول وافراد عصابتهفيقرر ان ينفصل عنهم ويعمل مستقلا مع ابنه • ولكن هذه الخطوة لم ترق بعين افراد العصابة الذين راوا فيها خيانة، فابلغوا الشرطة عنه فقبضوا عليــه متلبسا بالجريمة •

وفي السجن ينهار البطل ، فيكشف لابنه عن شخصية والدته ، ويطلب منه ان يذهب لزيارتها ويلتمــس مساعدتها •

ويستيقظ الحب الخالد في نفسالام عندما ترى ابنها وقد اضحى رجلا ، وتقرر مد يد المساعدة له ، فتمنحه المال اللازم للمحامي •• ولكن براعة المحامي لم تنقذ الاب الشقي منالعقاب فصدر الحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ ويتولى الابــن العمــل وحــده ويقرر القيام بصفقة تهريب ، ليهرب بما تدره عليه من ربح الى خارج البلاد ويبني حياته من جديد •• ولكــن الشرطة تكمن له وتفشل الصفقــة ، فيهرب وقد تزايد يأسه • ولكــي يمضي قدما في تنفيذ مشروعه ،يختطف خطيبة اخيه • لان اخاه ضابط كبير في الشرطة وباستطاعته وحده انقــاذه وتهريبه • وهو يتخذ من خطف خطيبة هذا الاخ والتهديد بقتلها وسيلــة للضغط عليه لكي يرغمه على انقاذه • ولكن الاخ كان مخلصا لواجبه ، ولم يكن يتوانى عن التضحية بحياتهوحياة خطيبته في سبيل اداء واجبــه •• وعندما تصل الازمة ذروتها ياتي الحل بنجاحضابط الشرطة بالقبض على الاخ واطلاق سراح الخطيبة •

الفيلم من انتاج شركة افلام امية ، ومن اخراج زهير بكير وتصوير عــلى حسن • طاقم التمثيل يضم نخبــة مختارة نرى فيهم نادية الجندي ،جلال عيسى ، خليل بدر الدين ، ابولمعة ، سلوى سعيد ، منير التوني ، زاهــير صبري • الفيلم تتخله رقصــات للراقصة جواهر على انغام موسيقــى صلاح عطيه • موعدنا مع هذه الشحنة الضخمة هو السادسة والنصف مساء•

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

صــورة امــرأة

خــلافــات

لعل اروع ما يميز قصة الكاتــب الكبير هنري جيمس ، التي سنشاهد حلقتها الخامسة هذا المساء ، هو ذلك التحليل الصادق المؤلفها لانواع مختلفة من الحب ، اثناء قيامه بوضع ابطال روايته على طاولة التشريح ، وابراز واقع نفوسهم وما يعتمل في اعماقهم بصورة جريئة صريحة واضحة •

فعندما تقرر السيدة ميرل ان تحث عشيقها السابق ووالد ابنتها السيد اوسموند على مغازلة ايزابيل ودفعها للزواج منه ، فقد فعلت ذلك بدافع من حب الذات والانانية ، ورغبة فــي وضع يدها على ثروة ايزابيل التــي خلفها لها زوج خالتها المتوفي •وعندما استجابت ايزابيل لهــذا الغــزل ، واندفعــت الى اذرع هــذا الرجــل الكهل ، ووافقت على الزواج منــه ضاربة عرض الحائط ، بكل النصائح والتحذيرات فعلت ذلك ، بدافع من حب اعمى لوهم استولى عليها : هذا الرجل الطيب القلب ، الابي النفس، الفنان ، المخلص الوفي ، الذي لا يملك من الدنيا سوى فنه بحاجة اليها • انها يمكنها ان تمنحه كــل شيء •• الحب •• والمال •• وتحيل خريف حياته الى ربيع بشبابهــا وانوثتها ، فلم يحاول الاخرون منعها من متعة البذل •• والبذل بسخاء ؟ ورالف ابن خالتها ، عندما نصحهـا بالا تقدم على هذه الخطوة لئلا تقضي العمر كله تعيسة تندب حظها ، فعل ذلك بدافع من حبه لها • انه يحبها اكثر مما يحب ذاته • كان يتمنى لو كان سليما معافى ليتمكن من مشاركتها حياتها •• كانت بالنسبة له جوهرة غالية ، وكان يتصور ان شريــك حياتها يجب ان يكون شخصــا يضاهيها مكانة وثقافة وشبابا وحيوية •• وقد صور لنفسه ايزابيل كطير جميل يحلق في الفضاء •• وحبها لاوسموند ورغبتها في الزواج منــه اشبه بحجر اصاب منها مقتــلا •• فسقطت من حالق وتهشمت •• وكان اله لسقوطها اكثر من الهافاتها •

وصحت ايزابيل من الحلم الجميل على الحقيقة المــرة الرهيبــة • ان اوسموند ابعد ما يكون عن الزوج المثالي الذي تصورته • انه رجل عادي تافه •• معدوم الشخصية ، محدود المواهب ، ضيــق العقلية ، وحياتها معه شتاء طويــل بارد •• قارس •• كله جليد وشجن ويأس وشباب يذوى هباء كزهرة تذبل على الغصن دون ان تمتد اليها يــد لتسمرها ••

وعاشت ايزابيل اربع سنــوات كاملة مع زوجها في روما ، منطوية على نفسها لا تشكو لاحد همها ، بعد ان اصمت اذنيها عن سماع تحذيرات اصدقائها ومحبيها •

وذات يوم يطل على البيت الساكن ضيوف من الماضي •• السيدة ميرل •• التي وضعت مخطــط الزواج واشرفت على تنفيذه باحكام •• واللورد فوربورتون ، الذي احب ايزابيل من اول لقاء ، فقابلت حبه بالاعراض والجفاء • وابلغها فوربورتون انــه كان مع صديقه رالف ـ ابن خالتها ـ في رحلة الى صقلية ، ولكن وطــاة السل اشتدت على رالف ، واضطر الى قطع رحلته لدى وصوله الى روما •

وعندما تلتقي السيدة ميرل باللورد فوربورتون • وتسمــع عــن مركزه وثراه •• تقرر انه خير زوج لابنتها فانسي •• وتبدأ في نصب شراكها حوله ، وتحث ابنتها على مغازلته • ولكن الابنة لم تكن متحمسة للزواج من رجل عمره ضعف عمرها ، مهما كانت ثروته ومكانته •

وعندما يتم اللقاء بين رالف المريض وايزابيل ، يسالها عن زوجها وان كانت امنياتها قد تحققت فعــلا • وتدرك ايزابيل ان سؤاله فيه مرارة• لقد نصحها فلم ترعو • وترد عليــه بقولها : ليس في نيتي ان اشكــو لتشمت بي • وافهم منه ان اللورد فوربورتون لا يزال يحبها ، وقــد صمم الا يتزوج اطلاقا بعدها •

وعندما جاء فوربورتون ليودعها قبل رحيله عائدا الى لندن ، يدرك زوجها اوسموند ان مخططه ومخطط عشيقته ووالدة ابنته السيدة ميرل قد فشل• وان فوربورتون ليس في نيته اطلاقا الزواج من فانسي •

ويتهم اوسموند زوجته بافشــال المخطط ويثور بوجهها ثورة عنيفة • وتدرك ايزابيل لاول مرة ان زوجها ليس فقط لا يحبها ، وليس فقط لم يحبها ابدا ، بل انه يكرهها •• وان ثروتها وحدها هي التي طمع بها •• فتقول له وقد هزتها هذه الحقيقة :

ـ لا شك انك تكرهني •• اليس كذلك ؟

ويرد عليها وعيونه تقدح شررا :

ـ اكرهك ؟ ليتني كنت املــك الكلمات الكافية للتعبير عن مــدى كراهيتي لك !!

موعدنا مع سوزانا نيفا (ايزابيل) وريتشارد شمبرلين (رالف) هــو التاسعة والعشرين مساء •

السبت ١٩٧٢/٣/١٨

في برنامج تجديدات واختراعــات الذي ستشاهده في السادسة مساء ، ستشاهد الفقرات التالية :

- كلي دولية
- الرحلة الى المناطق المتجمدة •
- بيوت الكترونية •
- جهاز لفحص الصلابة •

البرنامج من اعداد دالية هوروفيتش واخراج ايلي شرجنسهايم • وترافقه ترجمة عبرية •

في السادسة والربع ستلتقــي بحلقة جديدة من برنامج ـ سلامات ـ الذي تقدمه فيدا مشعور •

- ايرونسايد يثبت كفاءتــه بذكائه وعبقريته في حل لغز جديد بعنوان ـ ابنة الاخت ـ مع ريموند بار وجماعته • عرض سريع لنشاطات الاسبوع الرياضية يختتم برنامــج هذا المساء •



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠

١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠

١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠

٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبــة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ سعاد محمد ومحمد عبد الوهاب ونجاة الصغيرة ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ سلمى ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ عبد الحليم حافظ وعبود عبد العال وفرقته للموسيقية ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ مجموعة اغاني : من كلمات نعيم ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجــة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٥ فريد الاطرش ١٧٫٤٥ حديث ١٧٫٥٥ بيانات لمرشحي مدن الضفة الغربية ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩٫٠٠ حديــث ابن الرافدين ١٩٫١٥ محمد عبــد الوهاب واسمهان وزكريا احمــد ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ من اغاني ليلى نظمي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة للموسيقى والفن ٢١٫٤٥ كلام في الصميم ٢١٫٥٥ صباح ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطــرب السهرة ـ ناظم الغزالي ٢٣٫١٥ من الغناء القديم ٢٣٫٥٠ همسات دافئة

السبت ١٩٧٢/٣/١٨

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ عبد الحليــم حافظ ١٢٫١٥ مجموعة من الاغانــي ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فــرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى «لمن الموت» ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٧٫٥٥ بيانات لمرشحي مدن الضفة الغربية ١٨٫٣٠ عالم الصحــافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ شريفة فاضل ومحمد عبد المطلب وسميرة توفيق ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ فيروز ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ عبد اللطيف التلباني ونجاة الصغيــرة ٢١٫٤٥ زاوية من صندوق البريــد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ فايزة احمد ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة ـ محمد العزبي ٢٣٫١٥ مجموعة مــن الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة •



بقلم

ألهذا تخططون••؟

الفنون هي مرآة حضارات الامم اذا ما اجيد التعبير بها ، اما اذا ابتذلت تلك الفنون ، فان الصورة التي تعكسها تلك المرآة لا بد لها من ان تهتز •

والغناء هــو احد تلــك الفنون ، فمن فولكلور شعب مـا نستطيع ان نستنبط الكثير مــن حضارة ذلك الشعب وطرق معيشته وتركيب مجتمعاته •

الاذاعات العربية تبث يوميــا الاف الساعات ، ونحن لا يمكــن لنا ان تنكر ان الكثير من البرامج الدسمة التي تبثها بعض تلــك الاذاعات استقطبت وما زالــت تستقطب حولها جماهير كبيرة من المستمعين •

نستمع يوميا الى عشرات الاغنيات، من اذاعات ارض الكنــانة ، تقول احدها ويغنيها فهد بلان : يا بنات مصر يا نواره

يا كايدين العدا

اذا كادت بنات مصر الاعداء ، فما تبقى او سيتبقى للرجال ؟ يا عيب الشوم • اختشي يا حرمة انت وهيه •

ومن مصر الى لبنان الاخضر ، لبنان فيروزا وجبران ، لنستمع الى اغنية وقحة تثير وراءهاالف سؤال الاغنية لصباح وتقول : ـ يا ربي تشتي عرسان

تايلحقني طرطوشه

اهذا هو وجه المرأة العربية اليوم ؟ لا تتمنى الا ان يمطر الله رجالا لها ؟ اللي استحوا ماتوا •

ومن اذاعة عمان وتلفزيونها ، نستمع الى اغنية يؤديها مطرب يدعى جوزيف عازا ، اسم الاغنية عرشك مرمر ، واول ما يــتبادر للمستمع الكريم ان الاغنية قيلت لجلالة الملك حسين وبه ، شان العشرات شبيهاتها •

ولا نريد ان نناقش المغني هنا عن كون العرش ، اهو مرمر ام قرميد احمر ، ولكن بيت القصيد جملتان وردتا من خلال الاغنية تقولان : انت الصوت ، وانــت الكلمة •

المغني كما يشهد اسمه عليه ، مسيحي ابن مسيحي ، اذا فلا بد له وهو لبناني الا وقرا الفتاحية انجيل يوحنا القائلة :

ـ في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله ـ اذن فالحسين هو الله والله هو الحسين ، الا يقولون في الاردن : صاحب الجلالة ؟ والله كما نعرف جميعنا هو صاحب الجلالة ، اذن ما اوردناه كان صحيحا في قاموس الالحاد والكفر والزندقة •

لا اريد ان اتابع فالحديث قاتل ولكن سؤالي يقول : ـ

الهذا تخططون في الخارج يا رجالات الاعلام العرب ؟

فكاهة

المعلمة تشرح عملية الطــرح للاطفال فتسال احدهم :

ـ لنفرض خمس اصابع مــن اصابعك العشر قطعت ، فماذا يبقى عندك ؟

الصغير ـ لا يبقى عنــدي دروس بيانو !

اعلان محكمة يافا الشرعية

مذكــرة حضــور

الى السيدة قمر محمد عوض من القدس سابقا ومجهولة الاقامة •

يطلب منك الحضور الى محكمة يافا الشرعية بتاريخ ١٦-٤-٧٢ للنظــر في الدعوى المقدمة من قبل زوجك علي محمد علي قاسم من القدس ـ طلاق ـ دوسية رقم ٧٢/١٠٢

يطلب منك عدم التغيب عن الميعاد المذكور والا ستجري محاكمتك حسب المقتضى الشرعي •

تحريرا في ١٢-٣-٧٢

قاضي [...]

توفي[...]

كلمات متقاطعة

اعداد رماء سعد الدين والي ـ نابلس

باشراف ـ نعيم زلخة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ ـ من فلاسفة اليونان
٢ ـ الفوضى
٣ ـ احد الاطراف ، بصحبتي ، قفص الدجاج
٤ ـ جمع الدودة ، اجل
٥ ـ صار كالمرأة هيئة ، مغنــي اسرائيلي في دار الاذاعة ـ معكوسة ـ
٦ ـ بذور ، جدها في سلق
٧ ـ بمعنى عمر ـ مقلوبة ـ ابو البشرية ، فعل امر من مات
٨ ـ من اسماء الله الحسنى
٩ ـ الصحاري

الكلمات العمودية :

١ ـ عشيقة عطيل
٢ ـ الاسم الاول لممثلة اجنبية
٣ ـ ثلثا فاس ، مشير ، للتعريف
٤ ـ عكسها بمعنى طوائف ، من حروف الهجاء •
٥ ـ ملك الطفيليين ، وجهي الدعوة
٦ ـ تجبر ، قوم او ناس
٧ ـ ثلثا وبر ، غاب ، يفــي ـ مجزومة ـ
٨ ـ جمع قمقم
٩ ـ الاسم الكامل لممثلة مصرية •

اسماء الفائزين

هذا الاسبوع ايضا لم نتمكن من نشر اسماء اصحاب الحلول الصحيحة لضيق المجال في الصحيفة •• وقــداجرينا القرعة على مئات من اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمــــات المتقاطعة ففاز بالجوائز كل من :

١ ـ فدوى سامي غره ـ جــت ـ المثلث ـ
٢ ـ وليد وهبه ـ دالية الكرمل شارع رقم ٣/٣
٣ ـ غازي حسن القيسي ـ رفح ـ مدرسة بئر السبع •

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقــي الاخوة حظا اوفر في المسابقات القادمة•

خاطرة « محنــة الاخــلاق »

بقلم : عيسى حرباوى

ان اصعب ما تبتلي به اي امةعلى هذه الارض هي الابتلاء بمحنة الاخلاق ، لان الاخلاق هي المبادئ •والمثل العليا ، والقيــم الانسانية ، والقيم الروحية ، وهي الفضائل •وهي التواضع لله والناس ، وهــي السعادة من اجل الروح ومن أجلالحياة ذاتها ، هي وحدها تقـــود المجتمع الى الخير والعمل الصالح •هي سلوك الفرد المسالك المثالية ، هي الايمان الصادق لان الاخلاق منالايمان ، وقال الرسول الكريـــم اكملهم ايمانا احسنهم خلقا •

واذا كنا نرى اليوم فجيعتنا بماوصلنا اليه من حال وما نقوم به من اعمال تنطوي على مفاسد اجتماعيــةونفسية ، فان فجيعتنا بالاخلاق لا حد لها حيث قال الرسول الكريممثلما تكونوا يولى عليكم ، وعلينا ان ناخذ من اخلاق الرسول مثلا اعــلى يحتذى ، حيث قال الله تعالى فـي كتابه العزيز لرسوله الكريم «وانكلعلي خلق عظيم» وما اروع هــذا الوصف •

ومــن استقراء التاريخ نــرى انأسلافنا الذين بنوا الحضارة الانسانية والمجد لامتهم ما كانوا ليستطيعوا انيفعلوا ذلك الا بالاخلاق الفاضلة التي كانت نبراسا لهم في حياتهم • اماالیوم فان الاخلاق غير واردة فــي مفاهيم المجتمع وانه ما من امة وصلتالى قعر الهاوية الا وكان ذلك بسبب الاخلاق ، فطوبى لمن عرف نفسه حقالمعرفة •

ومن هنا ، علينا ان نؤمن ايماناعميقا بدور المراة في هذا الشأن ، لان المراة تلعب الدور الكبير فــيتخريج الابناء للحياة ، كما ان لها دورها الكبير في تقدم الانسان ونجاحه•ان المراة الصالحة تفجر كوامــن العبقرية في الانسان وانها اللبنــةالاساسية في صرح المجتمع كما قال الرسول الكريم «خير متاع الدنيــاالمراة الصالحة» •

متى يعود هذا الخلق الى الاخلاق،الى الــله ، الى الايــمان الصادق ، ليكونوا مع الله ، لان من يكن معالله يكن الله معه •

البريــد أنجع من التلفزيون فى الدعايــة

يبدو ان ـ مــوضة الدعايــة التلفزيونية في الولايات المتحدة اخذت تتراجع امام موضة اخرى هي موضة توجيه رسائل شخصية الى الناسلحثهم على الشراء • فان التجار الاميركيين اخذوا يلاحظون ان الدعايةالتلفزيونية تطول كل الناس ولا تختار الفئــة الاجتماعية القادرة على شراء صنف من الاصناف •

اما الرسالة الشخصية فانها انجع، فضلا عن ان البريد اقل كلفة مــن الدعاية التلفزيونية • والدليل عــلى رواج هذه الطريقة الجديـــدة ، ان التجار الاميركيين قد انفقوا في سنــة ١٩٧١ مليارين وثمانمئة مليون دولار في الدعاية التلفزيونية ، واكثر مــن ثلاثة مليارات في الدعاية البريدية •

ولا تقتصر هذه الدعاية على الميدان التجاري بل اخذت تطول ايضاالميدان السياسي • فان المرشحين للانتخابات اصبحوا يكلفون المؤسسات المختصة بمعرفة الراي العام بحسب الوضــع الاجتماعي والاقتصادي ، لكي يرسلوا بطاقات شخصية الى الذين ـ يمكن ان ينتخبوهم ـ بعد قراءتهم تفاصيــل برنامج المرشح •

وبديهي ان الادمغة الالكترونيةتمثل الدور الاول في احصاء الناس بحسب المهنة والعمر والمعتقدات الدينية الخ• وفي حساب ـ الاحتمالات ـ التــي يرتكز عليها هذا الاسلوب •

[...]تفاوت عنوان للديمقراطية الحقة

بقلم : محمود كناعنة

[...] يكون هذا العنوان مفاجأة للقاريء [...]المعروف والشائع دائما ان المساواة [...]عنوان الديمقراطية • وهذا ايضا [...] ليس فيه من مراء ولا جدال [...] هذه المساواة ليست الان موضوع [...]يل في هذا الحديث ـ ويكفي [...]رف ونشير الى اسس المساواه [...]راطية هذه بانها :ـ

[...] المساواة في النظرة الانسانيــة [...]ام الانسان لان الناس سواسية [...]ن المشط •

[...] المساواة في الحقوق والواجبات [...] القانون في المجتمع الواحد •

[...] المساواة في ايجاد الفرص المتكافئة [...]ب الكسب والمعيشة •

[...] المساواة في منع الاستغــلال [...] وكل علامات الاجحاف ـ هذه [...] هي ركائز المساواة في نظــر [...]قراطية الصحيحة •

[...]كن يجب ان لا يغيب عن بالنا [...]تفاوت هو ايضاعنوان للديمقراطية [...] بهذا التفاوت ذلك الذي ينتج [...] العمل الصالح المستقيم في عرف [...]مع والقانون • وذلك التفاوت الذي [...] عن مضاعفة السعي وزيـــادة [...]هاد • سواء في طلب المال او في [...] العلم او المهنة او اي مــن [...] الحياة وطرق السعي فيها • [...] هذا التفاوت المقبول ذوقا وقانونا [...]لذي تقره الفطرة وتقتضيه شريعة [...] ويكون عنوانا للديمقراطية في [...] • وهو ايضا تفاوت ينتــي [...] ، ويفتح المجال امام المواهب [...] والجهود المثمرة ، ويؤكــد [...] فمن الطبيعي ان ينجح المجتهد [...] جزاء اجتهاده ـ والمثل القديم ـ من جد وجد ـ وهو معروف [...] وتؤكد معرفته على قاعدة ، [...] ان المجتمع والجمهور عــرف هذا التفاوت واحترام نجاح [...] ، وامن بالبديهة برســوب [...] وتفوق الجاد الطامح •

[...] فرضنا انه لسبب من الاسباب [...]نظام من النظم امتنعت فــرص [...] ، وامتنع وجود التنافــس [...] ـ لو فرضنا ذلك فان ذلــك [...] سيفوت على نفسه الكثير من [...] ومن ظهور الاذكياء والناجحين [...]ين ، وبالتالي فقد يفوت مثل [...]المجتمع على نفسه امكانيات النهضة [...] في معظم المجالات صناعيــا [...]يا ـ علما وادبيا وفنيا ورياضياء

ونحن هنا في البلاد نرى هذا الباب مفتوحا للتنافس ، بل نرى تشجيعا عارما وشاملا في معظم المجــالات اذ نسمع في كل عام وفيكل مناسبة الاخبار المفصلة عن الجوائز ذات القيم المختلفة التي تقدم للمتفوقين في الصناعة وفي الابحاث العلمية والادبية وفي الرياضة البدنية وغير ذلك • وهذه الجوائــز كلها ان عبرت عن شيء فانما تعبر عن الديمقراطية الكاملة في البلاد في ميدان توفير فرص التفاوت وتقديرهذا التفاوت رسميا وفي المحافل والهيئات والسلطات المختصة ، وذلك مع استعداد كامل لتوفير الفرص للجميع في ان يعمل ويجتهد ويستكمل دراساته كل فــي مجال اختصاصه • وهذا كله يدل على ايمان بقيمة الجد والاجتهاد،وعلى اعتبار ان اي مساواة بين الجد والكسل في النتيجة وبين السعي والقعود • او الاكتفاء والطموح • واستعمال الفكرة والخبرة ـ والتخبط الاعمى ـ هــذه الامور كلها نرى المساواة بينها في بلادنا وفي كل قطر ديمقراطي فــي العالم امر يتناقض مع مصلحة الشعب والبلاد وسمعة الديمقراطية فــيه ، اضافة الى اعتبار ذلك امرا يتناقض مع الفطرة القائلة ـ بقدر الكد تكتسب المعالي ـ هذه الفطرة التي دعت اليها الديانات كلها عندما امنت بحرية العمل والجزاء ان خيرا بخير ، وان شرا بشر•

فالله سبحانه وتعالى قد اودع في كل انسان طاقات وقدرات تؤدي الى اختلاف في مستوى العمل والاجتهاد والتنافس الشريف المثمر بقــــدر استغلال هذه القوى والطاقــات والقدرات ، وعلىهذا الاساس رفع الله الناس بعضهم فوق بعض درجات • واشار الى العلم في اماكن مختلفــة كاساس للتفاوت • ونحن نرى دائما ان هذه النظرة استمرت ولا تزال كذلك في كل العصور اساسا لتربية دينية خلقية وعلمية • تربية تؤمن بــان العمل الصالح لصاحبه وان العمــل السيء لصاحبه ، وان مثقــال ذرة من هذا العمل او ذاك تؤثر خيرا او شرا في مصلحة او الى جانــب صاحبها ـ من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ـ وهــي نظرة تستطيع ان تقول عنها في نهاية حديثنا بانها تؤكد المسؤولية بقدر ما تؤكد الجائزة ـ للفرد الواحد ـ وتؤكد عدم مساواة الافراد اذا لم تتساو مساعيهم •

واوضح مثال نختتم به هذا الحديث هو هذه الاية القرانية التي تستغرب وتنفي مساواة العالم بالجاهل وتقول :

ـ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ـ وهذه الاية كما راينا هي تعبر عن ديمقراطية وعدالة اجتماعية يؤمن بها الناس ، وتؤكد ان التفاوت على اساس الجهد والعمل والطاقة حق وديمقراطية عادلة •





٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٦٫٣٠ الحــب الخالد ـ فيلم سينمائي طويل بطولة هند رستم ، حسن يوسف ، عماد حمدي ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ صورة سيدة ١٠٫٠٠ العاب الحظ ١٠٫٥٠ اخبار •

السبت ١٩٧٢/٣/١٨

٥٫٣٠ افلام مصورة ٦٫٠٠ تجديدات واختراعات ٦٫١٥ سلامــات ٦٫٣٠ برنامج ترفيهي ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ من اغاني السبت ٨٫٠٠ الاسبوع في احداث ٨٫٤٠ ايرونسايد ٩٫٣٠ رياضة ١٠٫١٠ اخبار •



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم - القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص٠ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م٠ض

تهنئـــة

الى الزميل نزيه حجـــازي احر التهاني واصدق التبريكات بمناسبة خطوبته على الانســة احسان كريمـــة الوجيــــه الفاضل السيد سليم حجازي جعلها الله خطوبة مباركة ٠

اسرة الانبـاء

المرشحون للانتخابات البلدية بالضفة

يبدأون باعـــداد برامجهـــم الانتخابيـــة

نابلس — من محمد عميرة — اغلقت في تمام الساعة التاسعة من مساء الاربعاء صناديـــق قبول طلبات الترشيح في مدن منطقة الشمال التسع بالاضافة الى المدينة العاشرة وهي اريحا الواقعة في منطقة جنوب الضفة والتي من المقرر ان تجري فيها الانتخابات في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ٠

وقد بدأ كل مرشح باعداد برنامجه الانتخابي الذي سيسير عليه ٠ وقـد التقت — الانباء — امس مع عدد من المرشحين لتقف على وجهة نظرهم من ترشيح انفسهم ٠ فقال مهنـــدس الاراضي السيد فتحي حسن الشرقاوي — ابو العز — ان رغبتي في خدمـــة المدينة التي اعتز بمواطنتها حفزتني ان ارشح نفسي لانتخابات المجلس البلدي وامل ان أستطيع من هـــذا الجانب خدمة المواطنين في جميع مـــا يتصل بالواجبات المفروضة على البلديات سواء منها الامور المتعلقة بتنظيـــم المدينة من حيث المباني والطرقـــات وشق المجاري وانشاء الحدائق العامة والانارة والنظافة والحراسة او مـــن حيث خدمة تقديم المياه والكهرباء او غيرها وانني سأبذل جهد طاقتي في اداء هذا الواجب على احسن مـــا استطيع من المعرفة والامانة والاخلاص

وان اذكر بوجه خاص ان الاساس الذي سيقوم عليه عملي في المجلس هو عدم التمييز اطلاقا بين المواطنين واداء الخدمة اللازمة في المكان الـــذي يستحقها ٠

اما الحاج برهان الشحروري الذي اطلق على نفسه مرشح العمال فقـد قال ان من اهم الاهداف التي اسعى الى تحقيقها بعث الحياة في المناطـــق التي اهملت طوال السنوات الماضية وخاصة في المدينة القديمـة والجبال المحيطة بها ومساواتها ببقية مناطق المدينة من فتح للشوارع وانارتهـــا وتزويدها بكافة حاجاتها من ميــاه وخدمات صحية وعمرانية ٠

واما التاجر عاطف الصابر فقد قال: بعد الاتكال على الله والمخلصين مـــن ابناء بلدي واصدقائي في مدينـــة نابلس فقد قررت ترشيح نفسي بعد ان عاهدت الله وعاهدت جميع المواطنين على خدمة بلدي لما فيه الخير لتطوير المدينة في جميع المجالات ٠

وزير الخارجية — تتمة

وقال السيد صلاح ان هذا المشروع يحرك ازمة الشرق الاوسط من اجل اثارة اهتمام العالم وخاصة الـــدول الاربع الكبرى وهذه وسيلة للضغط من اجل التوصل الى حل :

واضاف وزير الخارجية الاردنيــة قائلا اننا ننتظر حاليا استئناف مهمة الدكتور غونار يارينغ لاننا احدى الدول التي تعنيها هذه المهمة كمـــا ننتظر من الدكتور يارينغ ان يسرع في انهاء مهمته من اجل ايجاد حـــل في اطار القرار رقم ٢٤٢ ٠

وقال السيد عبد الله صلاح انه اذا قامت الدول العربية بدراسة هذا المشروع بعناية وفقا ما ابدته فان ذلك سيؤدي الى تحسن العلاقات بين دولنا ولا سيما وأن المسالة الفلسطينيـــة اثارت كثيرا من الخلافات ٠

ديلي اكسبرس — تتمة

الاسرائيلية ولا غرابة اذن ان يقوم الملك حسين ببذل جهود حقيقيـــة للوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط — ٠

واضاف المعلق يقـــول : — ان المشاريع الاسرائيليـــة هـــذه في استطاعتها تركيب راس ذري خـــلال يوم او يومين ٠ ومع انه يمكن القول نظريا ان اسرائيل لا تملك قنبلة ذرية غير انه اذا كانت الفترة بين نشوب حرب وبين انتاج قنبلة ذرية لا تتجاوز ال ٢٤ ساعة فلا قيمة عملية للوضع النظري ٠ ولذا فمن الواضح للملك حسين ان على العالم العربي ان يعرف كيف يعيش مع اسرائيل ٠

البابا مرتاح — تتمـــة

المغزى الروحي للهدية هو ذو اهمية في نظره لان الهدية تمثل التقاليـــد المشتركة للديانتين — ٠ واستذكـــر قداسته الجهود التي بذلها الفاتيكان في سبيل انقاذ اليهود ابان الحكـــم النازي ٠

الكنيست تقر بيان — تتمة

اسرائيل ستحافظ على الوضع الذي تحدد عند وقف النار وستعزز مركزها اخذة بنظر الاعتبار احتياجات امنها الحيوية وتطورها ٠

وتؤيد الكنيست الحكومة في مساعيها من اجل تقدم السلام بالمفاوضات مع الدول العربية بموجب قرارات الكنيست

وجاء في بيان السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء الذي القته فـــي الكنيست قبل ظهر امس ان المشروع الذي وضعه الملك حسين ملك الاردن واعلن عنه رسميا امس الاول لايمكن ان يكون اساسا لاتفاقية مع اسرائيل

وقالت ان هذا المشروع هو اختراع مفاجيء وان الذين يحاولون خلـــق انطباع كاذب يستشف منه ان هذا المشروع متفق عليه او انه جاء نتيجة لمحادثات مسبقة مع اسرائيل انمـــا يثيرون السخرية ٠

واستطردت رئيسة الوزراء فقالت ان اي بيانات او تصرفات من جانب واحد لن تسير بالاردن حتى ولاخطوة واحدة نحو السلام ٠ واوضحت رئيسة الوزراء ان هناك طريقا واحدة فقط تؤدي الى السلام وهي طريق التفاوض الجدي لاحلال السلام بكل جراة وتفهم للوضع ٠ ان بيان الملك حسين علا عن انه لا يخدم مصلحة السلام فان من شانه ان يشجع جميع العناصر المتطرفة التي تريد محاربة اسرائيل ٠

ومما قالته رئيسة الوزراء ان بيان الملك حسين قد خلا من ذكر كلمـــة السلام وان مشروعه يتحدث عن مناطق ليست له وهو يطمع في الحصول عليها عن طريق — التحرير — ٠ كما انه لم يتطرق بتاتا الى ذكر دولة اسرائيل التي يجب ان يتوصل الى تسوية معها واشارت رئيسة الوزراء الى تبجـــح ملك الاردن في خطابه هذا فقالت انه يجعل نفسه ملكـــا على القـــدس ويتصور نفسه في مخيلته حاكما على مناطق اوسع من تلك التي كان يحكمها قبل حرب الايام الستة ٠

ومما قالته رئيسة الوزراء ان خيبة الامل في خطاب الملك حسين كانـــت كبيرة واكدت ان اسرائيل ستواصل سياستها وتحافظ على الوضع كمـــا حدد في اتفاقيات وقف اطلاق النار والعمل على دعم مكانتها وفقا لمقتضيات امنها وتطورها وهي على استعداد في اي وقت لاجراء مفاوضات جدية للسلام ٠

وقالت ان اسرائيـــل ستواصـــل السياسة التي تتبعها في الضفة الغربية كما ستواصل سياسة الجسور المفتوحة وتوفير الخدمات للسكان واحترام كـــل مواطن يلتزم بالقانون ولا يخل بالامن

اما فيما يتعلق بالتطورات التـــي حدثت مؤخرا في الاردن فقد اوضحت رئيسة الوزراء ان اسرائيل تنظـــر بالايجاب الى الاستقرار الداخلي الذي يسود الاردن حاليا والى امتناع عمان عن الانضمام الى محاولات اقامة الجبهة الشرقية ٠ واكدت رئيسة الوزراء ان هذه السياسة الاسرائيلية هي في مصلحة الاردن وقالت انه من الصعب ان تتصور دولة يكون لها السلام مصدر خيـــر وبركة اكثر من الاردن ٠ واضافت انه اذا واصل الاردن التصـــرف وفقـــا لتطلباته الحقيقية والذاتية وعجل في التخلي عن مشروعاته الوهمية فسيكون بامكانه انذاك توجيه موارده وجهوده الى مجالات بناءة ٠

محادثات شاملة — تتمة

بالتجارة الاسرائيلية خاصة الحمضيات والالواح الخشبية ٠

ويتوقع الدبلوماسيون الاسرائيليون موقف تاييد وتفهم من جانب الحكومة البريطانية ليس في قضايا ثنائيـــة فحسب بل في نطاق السوق المشتركة ايضا ٠

ويذكر ان الصادرات البريطانيـــة لاسرائيل تقدر بـ ١٢٠ مليون جنيه استرليني في السنـــة في حـــين ان الصادرات الاسرائيلية لبريطانيـــا لا تتجاوز نصف هذا المبلغ ٠

وسيجري سير الك محادثات مـــع رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئـــير ووزير الخارجية السيد ابا ايبـــان وسيقوم بزيارة مجاملة لرئيس الدولة السيد زلمان شزار ورئيس الكنيست السيد رؤوبين بركات ٠

كما سيقوم بزيارات خاصة للاماكن المقدسة بما في ذلك حائط المبكى ٠

مصر قد تقطع علاقاتها — تتمـــة

رفض الشعب الفلسطيني القاطـــع للمشروع الذى اعلنه الملك حسين ٠

وذكرت امس وكالة الانباء العراقية ان العراق سيرفض استقبال وفـــد يرسله الملك حسين لايضاح مشروعه وقالت الوكالة ان مشروع الحسين ليس الا مشروع استسلام جديد ٠

وشجبت الجزائر مشروع الملـــك حسين بصدد مملكة عربية متحـــدة ووصفته بانه — فصل الاستســـلام الاخر — الذى لا يمكن ان يمر بـــه الشعب الفلسطيني والجماهير العربية مرور الكرام ٠

وقالت وكالة الصحافة الجزائريـــة الرسمية انه ليس هناك سوى قليل شك حول اتفاق بين الملك حســـين واسرائيل في الماضي والحاضر والمستقبل

وفي تونس صرح السيد محمـــد المصمودي وزير الخارجية التونسية انه لابد من دراسة عميقة للصيغـــة الاردنية قبل الحكم على اهميتها ٠

وفي الكويت صرح السيد عبـــد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي بان الحكومة تدرس المقترحات الاردنية الجديدة وهي بانتظار وصول السيد عبد المنعم الرفاعي مبعوث الاردن الى الكويت للاطلاع منه على تفاصيل هذه المقترحات ٠

وقد رفضت منظمـــة التحريـــر الفلسطينية مشروع الملك حسين رفضا حاسما ونهائيا ٠

وقال بيان اللجنة التنفيذية انشعب فلسطين وحده هو الذي يقرر مصيره ومصير قضيته وفي اجواء الحريـــة المطلوبة ٠

هاشمي او صهيوني ٠

وعقدت المنظمات الشعبية الفلسطينية اجتماعا بمقر منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة بدعوة من الاتحاد العـــام لعمال فلسطين ٠ واشترك في الاجتماع ممثلون عن الاتحادات الفلسطينيـــة للعمال والطلاب والحقوقيين والمراة ٠

واكد السيد احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السابق

استفتاء في فرنسا لاقرار انضمام بريطـــانيا ودول اخرى للسوق

باريس — رويتر — اعلن الرئيس جورج بومبيدو امس عن اجراء استفتاء عام في فرنسا لاقرار الاتفاقيات الخاصة بانضمام بريطانيا وايرلندا والدنمارك والنرويج الى السوق الاوروبية المشتركة ولم يوضح بومبيدو متى سيجـــرى الاستفتاء ٠

وقال بومبيدو في مؤتمر صحفي ان انضمام بريطانيا للسوق المشتركـــة تخرج عن نطاق توسيع المنظمة — عنها قضية مستقبل اوروبا — ٠

صحف أثينا :
مكاريوس ر... مطالب اليونان

اثينا — و٠ص٠ف — ... اثينا امس تقول ان الرئيس ... المطران مكاريوس رفض ... العاجلة التي تقدمت بها اليه ... اليونانية بشأن اقامة حكومة ... وطني في الجزيرة ٠